المملكة العربيـة السعودية
وزارة التعلـيم العـالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز البحوث التربوية والنفسية

سلسلة البحوث التربوية والنفسية

# درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية وحاجتهم إليها

## من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة

إعداد

**د. صالح بن عبدالعزيز النصار**

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك

كلية التربية/ جامعة الملك سعود

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

ح جامعة أم القرى، ١٤٣١هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تعرف المهارات الدراسية التي يتمكن منها طلاب جامعة الملك سعود، والمهارات التي يحتاجونها، من أجل تحديد المهارات التي ينبغي تدريبهم عليها، ومساعدتهم على التمكن منها من أجل تقدمهم الأكاديمي؛ وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

بلغت عينة الدراسة (١٣٠٠ طالب) يمثلون ٥% من مجموع مجتمع الدراسة. وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (١٧٨ أستاذاً) يمثلون ما نسبته ١٠% تقريباً من مجمل أفراد مجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحث "الاستبانة" كأداة للدراسة وتضمنت قائمة مكونة من (٢٢) مهارة دراسية، تم التحقق من صدقها الظاهري وثباتها قبل توزيعها على المجيبين.

وكان من أبرز نتائج الدراسة أن ٨٦,٢% من طلاب جامعة الملك سعود لم يسبق لهم وأن تلقوا تدريباً على المهارات الدراسية، وأنهم يتمكنون من المهارات الدراسية بدرجة تتراوح بين المتوسطة والقليلة، وأنهم يحتاجون إلى المهارات الدراسية بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة. كما أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود يعتقدون أن طلاب الجامعة يفتقرون إلى المهارات الدراسية بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة.

من جهة أخرى، أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الدراسية التي يتمكن منها الطلاب بدرجة أقل ويحتاجون إليها بدرجة أكبر من وجهة نظرهم، ويفتقرون إليها بدرجة أكبر من غيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: مهارة البحث في

المصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية، مهارة التعلم من بعد بواسطة الإنترنت، مهارة قراءة الرسائل و البحوث العلمية، مهارة إجراء البحوث العلمية، مهارة استخدام المعاجم والموسوعات العامة، مهارة استخدام القواميس الإلكترونية، مهارة تنظيم الوقت وإدارته، مهارة كتابة التقارير العلمية، مهارة توظيف المعلومات بشكل جيد في المتطلبات الدراسية.

أخيراً، بينت النتائج أن طلاب التخصص العلمي في المرحلة الثانوية، أو الذين حصلوا على تقديرات عالية في نسبة المرحلة الثانوية يتمكنون من المهارات الدراسية أكثر من أقرانهم من ذوي التخصصات الأدبية أو المعدلات المنخفضة في المرحلة الثانوية. كما بينت النتائج أن الطلاب الذين يدرسون في كليات علمية تطبيقية في الجامعة أكثر تمكناً من المهارات الدراسية وأكثر حاجة لها من أقرانهم الذين يدرسون في كليات إنسانية، وأن الطلاب ذوي التقديرات العالية في الجامعة (جيد جداً وممتاز) أكثر تمكناً من المهارات الدراسية وأكثر حاجة لها من أقرانهم الذين معدلاتهم أقل من ذلك.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث القائمين على الكليات والجامعات العربية عموماً، وجامعة الملك سعود خصوصاً بالعمل على إنشاء المراكز الأكاديمية التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع المتطلبات الجامعية، وتدريبهم على المهارات الدراسية التي يحتاجونها، وإرشادهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والفنية، وتنظيم الدورات التدريبية للطلاب الجامعيين على المهارات الدراسية التي يحتاجونها أكثر من غيرها، حسب ما أظهرته نتائج هذه الدراسة.

# Study on:
# KSU Students' Academic Skills, their Mastery and how much they need them from Students and faculty's points of view


## Abstract

This study aims mainly at specifying the academic skills, which King Saudi University students master and the skills they mostly need, so as to identify the skills they need to be trained on and to help them master them, for their academic improvement, from the points of view of the students themselves and the college.

The sample of the study covered 1300 students, representing 5% of the students' community and 178 accounting for 10% of the teaching staff members. In conducting the study, the researcher used the "questionnaire" as a tool which included 22 academic skills that were verified before distribution to respondents.

The most important results concluded by the study included that 86.2% of KSU students have never received any training on the academic skills, the level of such skills' mastery ranged between moderate and weak, and the need for such skills ranged between moderate and high.

The results showed also that the KSU teaching staff believes that level of lacking the academic skills ranges between moderate and high.

On the other hand, the study results unveiled that skills which are of a low level of mastery, a high level of need and a high level of lacking according to the teaching staff are: searching in sources available in the university central library, long-distance learning via Internet, theses and scientific research papers reading, using the and encyclopedias as well as electronic dictionaries, time organization and management, scientific reports writing and employment of information to fulfill academic requirements.

Finally, the outcome of the study shown that the students of the scientific disciplinary in the secondary school or those who obtained high rates in the secondary school examinations, master the academic skills more than those of the art disciplines or those who got lower rates  those examinations. According to the study results also, the students of the applied scientific faculties in the university are more knowledgeable of such skills than their counterparts in the humanities faculties; and students with higher rates in the university (very good and excellent) are more knowledgeable of and in more need for, those skills than those with lower rates.

In the light of those results, the researcher recommends that those who are responsible for  Arab colleges and universities in general and King Saudi University in particular should establish academic centers to help students adapt to university requirements, to train them in the required academic skills, to guide them and develop their skills and experiences in the academic, social and technical fields, and to hold training courses for students on the skills they need more.

# المقدمة

في الوقت الذي يُقبَل فيه الطالب أو الطالبة في الجامعة، وتبدأ الدراسة الفعلية، تبرز بعض التحديات الأكاديمية التي تشكل مواجهتها منعطفاً كبيراً في الاستمرار في الدراسة، وإنجاز المتطلبات بنجاح، أو الإخفاق المتكرر، ومن ثم الانسحاب من الجامعة بعد ضياع سنوات غالية من العمر.

ومع أن اختلاف نظام التعليم بين الجامعة وبين المدرسة الثانوية يمثل أحد تلك التحديات التي يمكن التكيف معها بمرور الوقت، إلا أن التعلم الذاتي، والكم الكبير والنوعي للواجبات والمتطلبات الجامعية، والاختبارات النوعية التي تكشف الفهم والاستيعاب، واستخدام مصادر التعلم بفاعلية، تعد من أكبر التحديات التي يخفق بعض الطلاب والطالبات في مواجهتها أثناء الدراسة الجامعية.

وفي حين يختلف الطلاب في مدى استعدادهم أو إعدادهم لمواجهة تلك التحديات، فإنهم في نهاية المطاف يتحملون مسؤولية إعداد أنفسهم نفسياً وعقلياً ومهارياً إذا أرادوا لأنفسهم النجاح والتفوق في الجامعة. من جهة أخرى، تتحمل الجامعة مسؤولية مساعدة الطلاب على مواجهة تلك التحديات، وتذليل الصعوبات التي تواجههم من خلال توفير المراكز المتخصصة التي تعنى بتقديم البرامج الإرشادية والتعليمية، والتدريب على المهارات الدراسية المعينة على النجاح والتفوق مثل مهارات استخدام المكتبة ومصادر التعلم، ومهارات البحث العلمي، ومهارات القراءة والاستماع وتدوين الملحوظات، إضافة إلى المهارات الشخصية مثل تنظيم الوقت، والاتصال الفعال، وغيرها من المهارات المعينة على النجاح والتفوق في الجامعة.

وقد أوضح نجاتي (١٩٨٣) أن "فشل كثير من الطلاب لا يرجع بالضرورة إلى ضعف قدراتهم العقلية، أو انخفاض مستوى ذكائهم، أو قصور في بعض متغيرات

شخصياتهم، وإنما يرجع أيضاً إلى افتقارهم لمهارات الاستذكار وعاداته" (ص ١٦٨). كما أشار عبد الموجود (١٩٩٦) إلى أن كثيراً من الطلاب لا يحصلون على النتائج التي يرجونها من مطالعتهم، ليس لأنهم لا يبذلون الجهد الكافي، بل لأنهم لا يحسنون تنظيم وقتهم، أو لأنهم يستذكرون بطريقة خاطئة، أو لأنهم لا يقرأون جيداً، أو لا يستعدون للامتحان كما يجب، لذلك فالدراسة الجامعية الناجحة تحتاج بجانب القدرات الملائمة للدراسة إلى توافر عادات ومهارات دراسية قد لا يكون متاحاً اكتسابها وتنميتها في مراحل التعليم ما قبل الجامعي المختلفة، وقد يتعثر بعض الطلاب الممتازين في بداية حياتهم الجامعية؛ بسبب قلة وعيهم بمتطلبات الدراسة الجامعية.

وفي هذا الصدد، يشير رزق (١٤٢٢) إلى أن الطريق السليم لبناء الشباب معرفياً، "هو تمهيد الطريق لهم باستراتيجيات جيدة لكيفية تنظيم وقتهم وإدارته، وتحديد أهدافهم وسبل تحقيقها، للحصول على المعلومات السليمة في أقل وقت وبأقصر الطرق، وكل ذلك يتسنى لهم عن طريق مهارات الاستذكار التي تحقق لهم النجاح في جميع أعمالهم التي يقبلون على القيام بها، ليس في حياتهم الدراسية فحسب، بل في جميع أعمالهم وأمورهم في الحياة" (ص ٨١). كما يؤكد جابر (١٩٩٣) على أن ما يحتاجه طلاب الجامعة "هو تعلم مهارات عملية تساعدهم في التغلب على ما يواجههم من صعاب في الحياة الجامعية على اختلاف الكليات التي يدرسون فيها والبرامج التعليمية التي يتخصصون فيها" (ص ٣).

وهذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على أهمية المهارات الدراسية للطلاب الجامعيين، وعلى درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من تلك المهارات، ودرجة حاجتهم إليها، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

## مشكلة الدراسة

تؤكد نتائج عدد من الدراسات الحديثة افتقار طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية إلى عدد من المهارات الدراسية الأساسية (جونز وآخرون Jones et al. 1994)؛ وقد لاحظ الباحث خلال تدريسه عدداً من طلاب جامعة الملك سعود، وكذا خلال نقاشه مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ازدياد معدلات الضعف والفشل في تحصيل الطلاب الأكاديمي، وفي تدني مستوى مهاراتهم الدراسية التي تعينهم على تسهيل التعلم وعلى إنجاز المتطلبات الأكاديمية على الوجه المطلوب. وللتحقق من ذلك، فقد حصل الباحث على إحصائية من عمادة القبول والتسجيل في جامعة الملك سعود تؤكد ظاهرة تدني مستويات التحصيل لدى الطلاب الجامعيين إلى درجة تنذر بالخطر إذا لم يتم إيجاد الحلول الملائمة والسريعة لها. وتظهر تلك الإحصائية حصول ٢% من الطلاب الجامعيين على تقدير "ممتاز"، و ٩% على تقدير "جيد جداً"، في حين أن نسبة الطلاب الذين حصلوا على تقدير "جيد" ٣٢%، أما الطلاب الذين تقديراتهم تتفاوت بين "مقبول" و "ضعيف" فهي تقرب من ٥٧% (عمادة القبول والتسجيل، إحصائية الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي ١٤٢٤/ ١٤٢٥هـ).

ومع أن هناك عوامل ومتغيرات كثيرة ترتبط بتدني مستويات التحصيل، مثل الذكاء والدافعية وسمات الشخصية، إلا أن بعض الباحثين يرون أن المهارات الدراسية التي يستخدمها الطلاب لها إسهام واضح في عملية التحصيل الدراسي. وأن التحصيل الأكاديمي والمعدل التراكمي للطلاب الجامعيين يرتبط إحصائياً مع المهارات الدراسية التي يستخدمونها (Gadzella and Williamson, 1984، و Main, 1980، و Musano 1977 ، عبدالله ١٩٨٧، و فطيم ١٩٨٩، و الخليفي ٢٠٠٠).

وفي حين تناولت الدراسات العربية موضوع المهارات الدراسية من جوانب مختلفة، مركزة على أهمية تمكن الطلاب والطالبات من هذه المهارات، وتأثيرها -

خصوصاً عادات الاستذكار- في التحصيل الدراسي، فإنه لا يوجد –على حد علم الباحث- دراسة تحدد درجة تمكن الطلاب الجامعيين من بعض المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم الفعلية لتلك المهارات، وأي المهارات أولى بعناية تقديمها لهم وتدريبهم عليها، في ظل اتجاه معظم الجامعات في الدول المتقدمة إلى تقديم مقررات تُدرّس من خلالها تلك المهارات، ومراكز أكاديمية تدرب الطلاب على اكتساب ما يحتاجونه من مهارات.

ونظراً إلى قلة الدراسات العربية التي بحثت في موضوع المهارات الدراسية بعامة، ولعدم وجود دراسة تحدد درجة تمكن الطلاب الجامعيين من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، فقد بدت الحاجة إلى بحث يحدد المهارات الدراسية التي يتمكن منها طلاب جامعة الملك سعود، والمهارات التي يحتاجونها لمساعدتهم على التحصيل والنجاح في الدراسة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟

## أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود في درجة تمكنهم من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بالدراسة في المرحلة الثانوية (نوع المدرسة الثانوية، التخصص في المرحلة الثانوية، تقدير النجاح في الشهادة الثانوية)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود في درجة تمكنهم من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بالدراسة في المرحلة الجامعية (نوع الكلية، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود في درجة تمكنهم من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، باختلاف متغير التدريب على المهارات الدراسية؟

٥- ما درجة افتقار طلاب جامعة الملك سعود للمهارات الدراسية من وجهة نظر أساتذة الجامعة؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة جامعة الملك سعود في نظرتهم إلى درجة افتقار طلاب الجامعة للمهارات الدراسية باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بنوع الكلية، والخبرة في التدريس في الجامعة؟

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تعرف المهارات الدراسية التي يتمكن منها طلاب جامعة الملك سعود، والمهارات التي يحتاجونها، بهدف تحديد المهارات التي ينبغي تدريبهم عليها، ومساعدتهم على التمكن منها من أجل تقدمهم الأكاديمي. ويندرج تحت الهدف الرئيس الأهداف التفصيلية التالية:

١- تحديد درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية من وجهة نظرهم.

٢- تحديد درجة حاجة طلاب جامعة الملك سعود للمهارات الدراسية من وجهة نظرهم.

٣- تحديد درجة افتقار طلاب جامعة الملك سعود للمهارات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

٤- تعرّف تأثير بعض المتغيرات الدراسية المتعلقة بالمرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية للطلاب، وبعض المتغيرات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في تحديد درجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية ودرجة حاجتهم إليها.

٥- تعرف تأثير متغير التدريب على المهارات الدراسية في تحديد درجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية ودرجة حاجتهم إليها.

## أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها – على حد علم الباحث- التي تحدد درجة تمكن الطلاب الجامعيين (طلاب جامعة الملك سعود في هذه الدراسة) من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وتحديد المهارات الدراسية التي يتمكن منها الطلاب الجامعيون، والمهارات التي يحتاجونها، خطوة مهمة في سبيل توجيه المعنيين بشؤون

التربية والتعليم على أهمية التركيز على تـدريس الطـلاب هـذه المهـارات في مراحـل التعليم العام كي يتم إعدادهم بشكل جيد للدراسـة في المرحلـة الجامعيـة. كمـا أنهـا خطوة تحفز المسؤولين في التعليم العالي إلى ضرورة إنشاء البرامج والمراكـز الأكاديميـة المتخصصة، أو المقررات المساندة التي تعنى بإعداد وتأهيل الطلاب الجامعيين للدراسة في الجامعة بشكل عام، وتدريبهم على تلك المهارات بشكل خاص.

وقد تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى توجيه الطلاب أنفسهم إلى أهمية التمكن من هذه المهارات، سواء عـن طريـق الالتحـاق بـالمراكز الجامعيـة المتخصـصة، أو المراكـز الأهلية التي تدرب الطلاب على هذه المهارات، أو عن طريـق الـتعلم الـذاتي القـائم على القراءة والبحث والاطلاع وسؤال المختصين. كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة على إرشاد الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التكيف مع متطلبـات الجامعـة أو تأخر في التحصيل بسبب عدم وعيهم بالمهارات الدراسية التي تساعدهم على النجـاح والتفوق الدراسي، وهذا بدوره سيكون له انعكاس إيجابي علـى الطـلاب مـن حيـث ارتفاع مستويات التحصيل، وفرص النجاح الجامعي، وانخفاض مستويات الانسحاب أو التحويل.

## مصطلحات الدراسة

**المهارات الدراسية:** تعددت المصطلحات المستخدمة في هذا المجال، فمرة يستخدم الباحثون مهارات التعلم، وأخرى مهارات الاستذكار، وثالثة المهارات الدراسية. والباحث في هذه الدراسة يحبذ استخدام مصطلح المهارات الدراسية لشيوعه أولاً، وعموميته ثانياً، ولدلالته على هدف هذه الدراسة ثالثاً. ويميز جال وآخرون (Gall & others 1990، ص ١٠) بين "مهارات الدراسة" و"أساليب الدراسة"؛ فأسلوب الدراسة هو إجراء خاص، يستخدم في أداء مهمة تعليمية معينة، أما مهارة الدراسة فهي القدرة على استخدام ذلك الأسلوب استخداما سليما وكافيا؛ كما يميزون بين "مهارة الدراسة" و"إستراتيجية الدراسة"؛ فمهارة الدراسة تشير إلى وجه واحد فقط من أوجه الدراسة، بينما تشير إستراتيجية الدراسة إلى إجمالي العملية الدراسية. فمثلا، يتطلب كتابة بحث مدرسي استخدام مهارات دراسية عديدة مثل: تحديد موضوع ملائم، وطرح الأفكار، والإيجاز، وإعادة كتابة البحث، وغير ذلك من المهارات. ويمثل استخدام كل هذه المهارات، بتسلسل سليم، إستراتيجية الدراسة.

ومن هذا المنطلق، فقد عرَّف جال وآخرون "المهارات الدراسية" بأنها: استخدام الأساليب الملائمة استخداما فاعلا، لإنجاز مهمة تعليمية. بمعنى أن الطالب الذي يتمتع بمهارات دراسية جيدة، يمكنه أن ينفذ مهمة تعليمية بنجاح (مثل المشاركة في الفصل)، باستخدام الأساليب الملائمة (مثل تدوين الملاحظات التي تشرح ما يقوله المعلم) بطريقة فاعلة (ص ١).

ويعرف الباحث "المهارات الدراسية" إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الاستخدام الفعال للوسائل والأساليب المعينة على إنجاز المهمات العلمية والدراسية بنجاح واقتدار، في أقصر وقت، وأقل جهد.

## حدود الدراسة

أولاً: اقتصرت الدراسة على تحديد المهارات الدراسية العامة (عددها ٢٢ مهارة) التي يحتاجها الطلاب عموماً والجامعيون بشكل خاص، ولم تتطرق إلى المهارات الدراسية الخاصة بكل مقرر أو تخصص يدرسه الطلاب في الجامعة.

ثانياً: ركزت هذه الدراسة على معرفة درجة تمكن الطلاب الجامعيين من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم لكل مهارة، دون التطرق إلى درجة استخدامهم لتلك المهارات أو كيفية استخدامهم لها.

ثالثاً: اقتصرت الدراسة على استطلاع آراء طلاب البكالوريوس الملتحقين بالدراسة في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ، دون التطرق إلى فئة الطالبات لصعوبة الوصول إليهن، وإلى فئة طلاب الدراسات العليا لعدم دخولهم ضمن موضوع الدراسة.

رابعاً: اقتصرت الدراسة على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس -الذكور فقط- الذين يقومون بالتدريس في جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

تشكل الدراسة الجامعية في حياة الطلاب مرحلة مهمة، إذ من خلالها تنمو خبراتهم، وتزيد معارفهم، وتصقل مواهبهم، وتتوجه جهودهم إلى محاولة تحقيق أعلى مستوى من التحصيل والتعلم استعداداً لخوض غمار الحياة. وفي حين يعتقد بعض الناس أن طلاب الجامعة متعلمون جيدون وذلك بالنظر إلى السنوات الاثني عشر التي أنهوها في التعليم العام ورغبتهم في مواصلة دراستهم العليا؛ إلا أن معظمهم في واقع

الأمر (كما أوضح كيورا Kiewra ٢٠٠٢) "متعلمون ضعاف يطبقون إستراتيجيات تعلم ضعيفة في الفصل، وفي أثناء التعلم، ويفتقدون إلى المهارات الدراسية التي تعينهم على التعلم بفاعلية" (ص ٧٢).

وفي عصر التفجر المعرفي والتقدم التقني، وطوفان المعلومات، والمعارف والمكتشفات، وفي ظل تغير النظرة إلى التعليم من الطرق القديمة القائمة على الحفظ والتلقين والتكرار إلى تعليم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم، وكيف يبحثون عن المعارف، ويسعون إلى اكتشافها وتطويرها بما يخدم مجتمعاتهم؛ فقد أصبح الطلاب عموماً والجامعيون بشكل خاص بحاجة إلى مهارات تعلم ودراسة واستذكار تمكنهم من مسايرة هذه التطورات، وتسهّل تعلمهم، وتعينهم على أداء واجباتهم وما يطلب منهم من قراءات وبحوث وتقارير بالشكل الذي يعود عليهم بالنفع والفائدة. وفي هذا الصدد، نوه أندرسون Anderson (١٩٩٥) إلى أن التعلم مهارة يحتاج إلى معرفة وذاكرة وممارسة، وأنه كلما أتقن الطالب مهارة عمل ما، سواء أكان ذلك العمل مستخدماً أداة أم جهازاً أم آلة، فإن العمل يصبح ذا كفاءة عالية، حتى إن الشخص يستطيع أن يقوم بذلك العمل بشكل آلي ودون وعي.

ونظراً لطبيعة الدراسة الجامعية القائمة على التعلم الذاتي، والبحث عن المعرفة وإنتاجها، والقراءة المكثفة والناقدة، والتفكير الناقد والإبداعي، والانتباه والتركيز أثناء المحاضرات، فإن الطلاب الجامعيين يحتاجون إلى التمكن من بعض المهارات الدراسية التي تعينهم على أداء واجباتهم، وتحقيق أهدافهم، وتوسيع خبراتهم ومعارفهم.

وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات التي أثبتت ارتباط المهارات الدراسية بتفوق الطلاب وتحصيلهم الدراسي ونمو اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم عموماً

والدراسة الجامعية خصوصاً؛ بادرت معظم الجامعات الأجنبية إلى تدريب الطلاب على المهارات الدراسية التي يحتاجونها، وزادت على ذلك أن صممت البرامج، وألفت الأدلة، وأقامت الورش التعليمية، وافتتحت المراكز المتخصصة لتدريب الطلاب الجامعيين على المهارات الدراسية التي يحتاجونها، "إيماناً من الجامعات بأهمية المهارات الدراسية ودورها في تحسين عملية التعلم ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي من جهة؛ وأن الجهود التربوية لن يكتب لها النجاح إلا إذا حث التربويون الطلاب على أن يطوروا من مهاراتهم الذاتية في التعلم والدراسة من جهة أخرى" (جونز وآخرون Jones et al. 1994، ص ٦٣).

وقد قطعت الدول المتقدمة شوطاً بعيداً في تعليم المهارات الدراسية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ففي أميركا مثلاً تقدم أكثر من ٨١% من الجامعات أنواعاً من البرامج والمقررات التي تهدف إلى تطوير المهارات الدراسية لدى الطلاب (وايت Whyte، ١٩٨٥). وتلك النسبة التي ذكرها وايت معرضة للازدياد كثيراً منذ ذلك الحين إلى اليوم في ظل تأييد نتائج الدراسات الحديثة لتدريس المهارات الدراسية في التعليم العام والعالي؛ فالمهارات الدراسية تطور العمل الجامعي، وتزيد من مستوى الدافعية، وتزيد مستوى الانتباه، وترفع مستوى التحصيل الأكاديمي، كما دلت على ذلك مراجعات رايس و كيفر و إيلام لأدبيات البحث العلمي حول هذا الموضوع. (Rice, Keefer, and Elam, 1991).

ووفقاً لـ (وولكر Walker ١٩٨٠) فإن تدريب الطلاب على المهارات الدراسية على مستوى الكلية، يجري منذ بداية العشرينيات على الأقل. وقد ازدادت شعبية هذه البرامج و ما يتعلق بها من خدمات ونمت نمواً سريعاً في أواخر الستينيات، حين سُمح بقبول عدد كبير من الطلاب، الذين يعانون من ضعف الاستعداد الدراسي في الكلية. والآن، يوجد في معظم الكليات في الولايات المتحدة الأمريكية

هيئة من المعلمين المتخصصين في العمل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات في الدراسة، أو الذين يرغبون في تحسين فاعليتهم الدراسية. وغالبا ما يعمل هؤلاء المعلمون في وحدة خاصة في الكلية، يطلق عليها "مركز المساعدة على التعلم" أو اسم مماثل. بل إن مؤسسات التعليم العالي، الراقية، مثل هارفارد وستانفورد، تضم مراكز للمساعدة على التعلم، لتلبية حاجات طلابها.

من جهتهم، أشار جال وآخرون Gall & others (١٩٩٠) إلى أن مراكز المساعدة على التعلم في الجامعات تركز عادة على التعلم، عند تعليم مهارات الدراسة المتعلقة بإدارة الوقت، وتدوين الملاحظات في أثناء المحاضرات، وقراءة الكتب المقررة، ودخول الاختبارات، وإجراء البحوث الأكاديمية. وعادة ما يُعهد إلى إدارة اللغة الإنجليزية بالمساعدة في علاج مشكلات الكتابة. كما أشار الباحثون (جال وآخرون) إلى أن خدمة جديدة ظهرت في بعض الكليات، يطلق عليها عادة "التعليم التطويري" Developmental Education. والهدف من هذه الخدمة هو مساعدة خريجي المدارس الثانوية، الذين لا يستطيعون على التكيف مع متطلبات الجامعة الدراسية، وذلك بتوفير بيئة "ورشة عمل محمية" Sheltered Workshop، تساعد الطلاب على التمكن من المهارات الدراسية اللازمة، والتكيف –تدريجيا– مع متطلبات الكلية العادية. يؤيد ذلك ما ذكره أوكرسون Oakerson (١٩٩٣) من أن طلاب المستوى الأول من المرحلة الجامعية أكثر حاجة من غيرهم للمهارات الدراسية نظراً لمحدودية استراتيجيات الدراسة لديهم، وضعف خبراتهم الأكاديمية في التعامل مع المتطلبات الجامعية، وضعف خبراتهم في الاستعداد للاختبارات الجامعية، ومن ثم فلا بد من توجيههم إلى أخذ مقررات خاصة في تدريس المهارات الدراسية.

وقد أوضح جال وآخرون (ص ٨) أن التحولات الديموغرافية في مجتمع الطلاب قبل الكلية المتمثلة في ضعف إعدادهم الأكاديمي، وازدياد معدلات الفقر

بينهم أدى إلى تغيير بعض الكليات والجامعات لسياساتها في القبول. فبدلاً من أن تغلق الكليات الأبواب في وجوه أولئك الطلاب، اختار معظمها تخفيض معدلات القبول، وتوفير خدمات علاجية Remedial Services؛ ومواد تعليمية تدرس المهارات الدراسية؛ للتقليل من تسرب الطلاب من التعليم ومن ثم التسبب في دوام دورة الفقر.

وقد تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية منذ الثمانينيات من القرن العشرين مع ظهور العديد من المفاهيم حول هذا الموضوع في الدراسات والأطر النظرية، منها: تعلم كيفية التعلم Learning How to Learn، والتدريب على المهارات العقلية Mental Skills Training، كما دُرست تحت اسم عادات الاستذكار Study Habits، واستراتيجيات التعلم والاستذكار Learning and Study Strategies (رزق، ١٤٢٢).

وتعليم المهارات الدراسية في المدارس الأمريكية –مثلاً– جزء لا يتجزأ من برنامج القراءة في أي مرحلة، وأهميتها لا تقتصر على مقررات القراءة فحسب، بل تخطتها إلى مقررات المحتوى الأخرى مثل الرياضيات والكيمياء والأحياء والفيزياء والتاريخ والجغرافيا وغير ذلك، حيث تدرس فيها المهارات الدراسية العامة أو الخاصة ضمن مادة محددة لما لها من أثر كبير في تحسين عملية التعلم من النص المكتوب (الجرف، ١٤٢٣).

وحول موضوع المقررات الدراسية، أوضح جونز وآخرون (Jones et al. 1994) أن البحوث الحديثة تشير إلى أن تعلم المهارات الدراسية من الأفضل أن يتم من خلال المقررات الدراسية، ويقوم بالتدريب عليها مدرسو المقررات لربط المهارات بشكل مباشر بالموضوعات التي يدرسونها. ويضيف الباحثون قولهم: "أما وإن بعض

الأساتذة لا يملكون المهارة والقدرة على تدريس المهارات الدراسية لطلابهم، فمن الأفضل التدريب على هذه المهارات في مقررات متخصصة يقوم بالتدريس فيها معلمون أكفاء مدربون بشكل جيد على تدريس المهارات الدراسية للطلاب الذين يحتاجونها" (ص ٦١).

وبينت بعض الدراسات أن "مهارات الدراسة تتأثر بمتغيرات المرحلة التعليمية والجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي" (إبراهيم و صالح، ٢٠٠٥، ص ٥). كما أن إتاحة الفرصة للطلاب للاختيار من بين المهارات الدراسية بما يقابل احتياجاتهم أفضل بكثير من تدريبهم على مجموعة واحدة من المهارات الدراسية، إذ لا يمكن الحكم على مجموعة محددة من المهارات بأنها الأفضل لجميع الطلاب. بيردي و هاتي (Purdie and Hattie 1999).

ونظراً لما يمثله التحصيل الدراسي من أهمية لدى معظم الطلاب الجامعيين؛ ولما له من دور في تحديد مستقبل الطالب الوظيفي والأكاديمي العالي، فقد ركزت معظم الدراسات العربية والأجنبية على بحث العلاقة بينه وبين المهارات الدراسية.

فعلى صعيد الدراسات العربية هدفت دراسة فطيم (١٩٨٩) إلى معرفة العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية؛ أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدرجات على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والمعدلات التراكمية للطلاب والطالبات، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الإناث في المعدلات التراكمية ودرجات مقياس عادات الاستذكار.

وهدفت دراسة لإبراهيم و زيدان، (١٤١٣) إلى التعرف على طبيعة علاقات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية في جامعة

الزقازيق، وطبق الباحثان على أفراد العينة مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، واختبار الذكاء العالي؛ توصل الباحثان إلى جملة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، ولكنها تعتمد على الذكاء والاتجاهات نحو الدراسة. وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي، ولكنها تعتمد على عادات الاستذكار.

كما هدفت دراسة علام (١٩٩٤) إلى التعرف على العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدى الطلاب ذوي الاستعداد العقلي المرتفع (الذكاء المرتفع) من طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية، وبحث الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من ذوي الاستعداد العقلي المرتفع في عادات الدراسة، وهي عادات: المحاضرة، والمذاكرة، والمكتبة، والامتحان، والاتجاهات نحو الدراسة. كما هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التحصيل وعادات الدراسة لدى كل مجموعة في عينة قوامها (٢٧١) طالباً تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٠) سنة، واستخدم الباحث مقياس العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة من إعداده. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقات دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي وكل من أبعاد العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة الخليفي (٢٠٠٣) إلى معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي. وقد طبقت الباحثة على العينة التي شملت (٣٠٢) طالبة من طالبات التخصصات العلمية والأدبية في جامعة قطر، قائمة مهارات التعلم والاستذكار، واختبار الدافع المعرفي، وحصلت على المعدل الأكاديمي للطالبات من إدارة القبول والتسجيل في الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود

علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي وبين مهارة انتقاء الأفكار الأساسية وطرق العمل بالنسبة لعينة التخصصات العلمية، وعلاقة دالة موجبة بين التحصيل الدراسي وانتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة لعينة التخصصات الأدبية، وعلاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته الأربعة وبين التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

وفي أحدث دراسة حصل عليها الباحث، هدفت دراسة إبراهيم و صالح (٢٠٠٥) إلى معرفة أبعاد مهارات الدراسة السائدة لدى عينة من طلاب الجامعة، ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد مهارات الدراسة والتحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيرات: التخصص الدراسي، والجنس، والمستوى الدراسي، وكذلك معرفة طبيعة الفروق الإحصائية في أبعاد مهارات الدراسة في ضوء متغيرات: التخصص الدراسي، والجنس، والمستوى الدراسي. واشتملت عينة الدراسة على (٤٥٧) طالباً وطالبة من الفرقتين: الأولى والرابعة، ومن التخصصات العلمية والأدبية من طلاب كلية التربية بأسوان، وزع الباحثان عليهم مقياساً للمهارات الدراسية من إعدادهما. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد المجموعات الست (العلمي والأدبي، والبنين والبنات، والفرقة الأولى والفرقة الرابعة) في التحصيل الدراسي ودرجاتهم في جميع أبعاد مقياس مهارات الدراسة وهي مهارات الموقف التعليمي، والدافعية للدراسة، وإدارة الوقت في الدراسة، والتخطيط للدراسة، والاختبار، والاتجاهات نحو الدراسة، ومعينات الذاكرة، والتلخيص وتدوين الملحوظات، والتدريب والمران.

ومن الدراسات التي خالفت نتائجها نتائج ما مضى من دراسات دراسة الكيلاني و همشري (١٩٩٠) التي هدفت إلى البحث في العلاقة بين مهارات استخدام المكتبة لدى الطلبة الجامعيين وبين تحصيلهم الدراسي، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة الجامعيين في الجامعات الأردنية من مستوى السنة الثالثة

والرابعة، واختيرت عينة الدراسة من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وكان مجموعها ٣٤٤ طالباً؛ إذ كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة عند مستوى (٠،٠٥) بين مهارات استخدام الطلبة للمكتبة وبين تحصيلهم الدراسي، كما بينت عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرين السابقين تعزى لأي من الجنس، أو نوع الكلية، أو مستوى السنة الدراسية للطالب.

من جهة أخرى، وقف الباحث على بعض الدراسات العربية التي بحثت في موضوع المهارات الدراسية بشكل عام، والمهارات التخصصية المرتبطة ببعض المقررات الدراسية بشكل خاص. ففيما يتعلق بموضوع المهارات الدراسية بشكل عام، هدفت دراسة رزق (١٤٢٢) إلى عرض الاتجاهات (المباحث) التي تناولت بالدراسة والفحص مهارات الاستذكار، وعرض أحدث النظريات التي تناولت مهارات الاستذكار والتنظير والتنظيم، وإلى عرض لأهم مهارات الاستذكار التي تجعل العمل بالاستذكار سهلاً ميسوراً، وأكثر فائدة ونفعاً للطلاب، وإلى فحص وعرض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لاكتساب كل مهارة من مهارات الاستذكار. ونظراً لأن هذه الدراسة نظرية، فلم يكن لها نتائج محددة، إلا أن الباحث (رزق) أشار إلى أن عرضه في تلك الدراسة يعد إطاراً وتصوراً نظرياً خصباً وحديثاً لكل من يريد فحص وتناول مهارات الاستذكار من الباحثين، ومجالاً رحباً للطلاب يوضح لهم كيفية الاستذكار، وخوض الاختبارات دون توتر أو قلق.

أما فيما يتعلق بالمهارات الدراسية المرتبطة ببعض المقررات الدراسية، فقد هدفت دراسة عبدالله (١٩٨٧) إلى تحديد مهارات الاستذكار (العامة والخاصة) التي يجب أن يتبعها طلاب شعبة الرياضيات في المرحلة الثانوية العامة (المرشحون للالتحاق بكليات التربية والعلوم والهندسة والمعهد الفني التجاري في جامعة المنصورة من محافظتي الدقهلية ودمياط، وعددهم ٣١٠ طالباً وطالبة)، وإلى أي مدى تتوافر هذه

المهارات لدى أولئك الطلاب؛ وأوضحت نتائج الدراسة أن مهارة التركيز على الأفكار العامة أولاً ثم التفاصيل جاءت في مقدمة مهارات الاستذكار العامة من حيث اتباع أفراد عينة البحث لها حيث بلغت نسبتها (٨٧%)، بينما كانت أقل المهارات استخداماً هي عملية التلخيص، أما مهارات الاستذكار الخاصة فقد احتلت مهارة "تحديد المعطيات والمطلوب في المسألة" أكثر المهارات اتباعاً لدى عينة البحث (٣٧%). وأوضحت نتائج الدراسة –أيضاً– ارتباط مهارات الاستذكار سواء العامة أو الخاصة بتحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في المجموع الكلي وكذلك في مادة الرياضيات في الثانوية العامة.

كما هدفت دراسة الجرف (١٤٢٣) إلى معرفة أنواع المهارات الدراسية التي تحتوي عليها كتب القراءة والعلوم والاجتماعيات المقررة على طالبات صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس المملكة العربية السعودية من أجل تحديد المهارات الدراسية التي تتدرب عليها الطالبات في كل صف وفي كل مقرر، وتلك التي تتجاهلها الكتب المقررة. وخلصت الدراسة إلى أن كتب منهج القراءة والعلوم والفيزياء والكيمياء والأحياء والتاريخ والجغرافيا وتعليمات الموجهات إلى معلمات تلك المقررات قد تجاهلت المهارات الدراسية تماماً، كما أن أسئلة القراءة المتضمنة في كتب القراءة والعلوم والتاريخ والجغرافيا والفيزياء والكيمياء والأحياء للمرحلة المتوسطة والثانوية لا تولي المهارات الدراسية أي أهمية مقارنة بالاهتمام الكبير الذي يلقاه تدريب الطلاب في المدارس الأمريكية – على اختلاف أعمارهم وصفوفهم الدراسية ومستواهم التحصيلي– على المهارات الدراسية على اختلاف أنواعها.

وبالنظر إلى بعض الدراسات الأجنبية التي بحثت في موضوع المهارات الدراسية فإننا نلحظ تركيزها على تأثير المقررات الدراسية التي تدرب الطلاب على المهارات الدراسية في تحصيل الطلاب الأكاديمي. فمثلاً، هدفت دراسة أوكرسون Oakerson

(١٩٩٣) إلى تقييم مقرر المهارات الدراسية ومدى استفادة طلاب المستوى الأول في الجامعة منه، وطبق الباحث اختباراً قبلياً وبعدياً على عدد من الطلاب (ت =٢٩) الذين التحقوا بالمقرر؛ وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدم الطلاب في مهارات معالجة المعلومات، وتحديد الأفكار الأساسية، والاستعداد للاختبار، و أخذ الاختبار، كما أن تأثيراً واضحاً بدا على معدلات الطلاب الأكاديمية بعد أخذهم لهذا المقرر.

كما أجريت في كلية روشستر لخدمة المجتمع دراسة لميرسر Mercer (١٩٩٦) بهدف تقييم مقرر المهارات الدراسية، وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلاب الذين درسوا المقرر احتفظوا بمستوى مرتفع لمعدلاتهم التراكمية مدة أطول من أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالمقرر.

وهدفت دراسة لـ بيندر Bender (١٩٩٧) إلى معرفة مدى تأثير مقرر للمهارات الدراسية على أداء وسلوك الطلاب الأكاديمي (٢٢ طالباً) في جامعة (بن) Penn الحكومية في الولايات المتحدة الأميركية؛ أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب (GPA) الذين التحقوا بالمقرر على خلاف أقرانهم الذين لم يلتحقوا به، كما أن أعضاء هيئة التدريس قد لاحظوا تحسناً ملموساً وإيجابياً في سلوك الطلاب الأكاديمي نتيجة دراستهم لمقرر المهارات الدراسية.

وفيما يتعلق بتأثير المقررات والبرامج التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب الدراسية، أوضح بيردي و هاتي (Purdie and Hattie 1999) على أنه بعد فحص (٢٧٠) من حجم الأثر لإحدى وخمسين (٥١) دراسة حول المهارات الدراسية تبين وجود تأثير لبرامج التدريب على المهارات الدراسية في المخرجات التعلمية للطلاب. ومن الدراسات التي تصب في هذا الاتجاه، هدفت دراسة فوستر Foster وآخرون

(١٩٩٩) إلى معرفة مخرجات مقرر لتطوير المهارات الدراسية صُمم خصيصاً لتدريس طلاب المستوى الأول ممن تم تصنيفهم على أنهم معرضون لخطر الرسوب والإخفاق الأكاديمي At-risk for academic failure في كلية ميدويسترن Midwestern الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي على تحصيل معظم الطلاب الذين درسوا المقرر، كما أن التأثير الإيجابي شمل مستوى دافعية الطلاب نحو الدراسة.

أما فيما يتعلق بموضوع المهارات الدراسية بشكل عام فقد وقف الباحث على دراستين، إحداهما لـ سيون و كنق Seon and King (١٩٩٧)، والأخرى لـ سمث و تاسك و مات Smithm, Task and Gossmeyer (٢٠٠٠). وتصف هاتان الدراستان برنامجاً لتحسين مهارات الطلاب الدراسية بهدف تطوير مستوى الأداء الأكاديمي لمجموعة من الطلاب في مدارس مختلفة في الولايات المتحدة الأميركية. وقد تم تحديد افتقار الطلاب للمهارات الدراسية في الدراسة الأولى من خلال الاستبانات، وملاحظات المعلمين، ومهارات الكتابة، والتحصيل الأكاديمي الضعيف. وخلصت نتائج هاتين الدراستين إلى التأثير الإيجابي لبرنامج تدريب الطلاب على المهارات الدراسية في تطور مستوياتهم الأكاديمية. وقد تضمن البرنامج في الدراستين تدريب الطلاب على عدد من المهارات الدراسية مثل: إدارة الوقت، تحديد الأهداف، مهارات أخذ الاختبار، مهارات تدوين الملحوظات، مهارات تحسين الذاكرة. ومهارات التقليل من الشد النفسي والقلق في أثناء الاختبارات.

ومن العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يمكن ملاحظة أن نتائجها أظهرت ارتباط التحصيل الأكاديمي والمعدل التراكمي للطلاب الجامعيين إحصائياً بالمهارات الدراسية التي يستخدمونها. وأظهرت نتائج بعض تلك الدراسات تحسن مستوى اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعد التدريب على المهارات الدراسية، وتحسن

عادات الاستذكار لديهم (فطيم ١٩٨٩؛ إبراهيم وزيدان ١٤١٣، إبراهيم و صالح ٢٠٠٥)، وأظهرت دراسة فطيم (١٩٨٩) وجود فروق بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات في المعدلات التراكمية.

ومع أن مهارات استخدام المكتبة من المهارات الدراسية المهمة في المرحلة الجامعية إلا أن نتائج دراسة همشري (١٩٩٠) أظهرت عدم وجود علاقة دالة عند مستوى (٠،٠٥) بين مهارات استخدام الطلبة للمكتبة وبين تحصيلهم الدراسي، ولم يكن للجنس أي تأثير يذكر في نتائج الدراسة، كما لم يكن للتخصص (علمي أو أدبي) أي تأثير يذكر في المهارات الدراسية في دراسة إبراهيم و صالح (٢٠٠٥).

وعلى كل، فقد بدا واضحاً اقتصار تلك الدراسات العربية على استخدام المقاييس والاستبانات الشخصية لمعرفة ارتباط المهارات الدراسية بالمعدلات التراكمية أو التحصيل الدراسي دون تجاوز ذلك إلى تدريب الطلاب على المهارات الدراسية من خلال المقررات الدراسية أو برامج التدريب المتخصصة ودراسة أثر ذلك في تحصيلهم الدراسي، وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة تحديد المهارات الدراسية التي يتمكن منها طلاب جامعة الملك سعود، أو يحتاجون إليها أكثر من غيرها أملاً في تدريبهم عليها لمساعدتهم على النجاح والتفوق في الدراسة على غرار ما يحصل في جامعات الدول المتقدمة وهو ما أكدته نتائج الدراسات الأجنبية.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة الأجنبية، فقد كان لها السبق على الدراسات العربية في توجيه نظر التربويين إلى أهمية تدريس الطلاب المهارات الدراسية من خلال المقررات الدراسية المتخصصة، وبدا تركيزها واضحاً على تأثير المهارات الدراسية الإيجابي في مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي بعد أخذهم لتلك المقررات (أوكرسون ١٩٩٣؛ ميركر ١٩٩٦؛ بيندر ١٩٩٧؛ بيردي و هاتي ١٩٩٩؛ فوستر

١٩٩٩). كما قام بعض الباحثين بتدريب الطلاب على المهارات الدراسية من خلال برنامج تدريبي لفترة زمنية محددة، فقد خلصت نتائج دراستين لكل من سيون و كنق ١٩٩٧؛ وتاسك و مات ٢٠٠٠ إلى التأثير الإيجابي لبرنامج تدريب الطلاب على المهارات الدراسية على تطور مستوياتهم الأكاديمية.

## إجراءات الدراسة ومواصفات عينتها

**مجتمع الدراسة:**

يمثل طلاب جامعة الملك سعود (الذكور منهم) الذين يدرسون في مقر الجامعة الرئيس في مدينة الرياض مجتمع هذه الدراسة، وعددهم (٢٥٩٩٤) طالباً (عمادة القبول والتسجيل، إحصائية الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي ١٤٢٤/ ١٤٢٥هـ). من جهة أخرى، يمثل أعضاء هيئة التدريس (الذكور) الذين يدرّسون في كليات الجامعة (المقر الرئيس) مجتمع الدراسة، وعددهم (١٧٨٤)عضواً (وكالة الجامعات للدراسات والتطوير ١٤٢٤/ ١٤٢٥هـ).

## عينة الدراسة:

**أ- الطلاب:**

بلغت عينة الدراسة (١٣٠٠ طالب) يمثلون ٥% من مجموع مجتمع الدراسة. وهؤلاء الطلاب يمثلون مجموعة عشوائية، تم اختيارهم من مجموعة من شعب مقررات الثقافة الإسلامية (الإعداد العام) المقررة على جميع طلاب الجامعة. وقد حرص الباحث على أن تكون الشعب المختارة للمقرر من التي يتوزع طلابها بين جميع الكليات، كما حرص الباحث على أن تكون المقررات مما يُدرَّس للطلاب في المستويين الثالث والرابع والخامس والسادس (أي السنة الثانية والثالثة من الجامعة)، وهما السنتان اللتان تتضح فيهما خبرات الطلاب المتعلقة بالمهارات الدراسية، وما يحتاجونه منها لمساعدتهم على النجاح والتفوق في الدراسة.

وقد تضمنت أداة الدراسة الكشف عن بعض خصائص أفراد عينة الدراسة من الطلاب، وذلك وفق المتغيرات التالية: نوع المدرسة التي تخرج فيها الطالب، نوع التخصص في المرحلة الثانوية، تقدير النجاح في شهادة المرحلة الثانوية، نوع الكلية التي

ينتسب إليها في المرحلة الجامعية، المستوى الدراسي الذي يدرس فيه في الجامعة، المعدل التراكمي لآخر فصل دراسي، وهل سبق وأن تلقى تدريباً على المهارات الدراسية.

جدول رقم (٣)

يوضح خصائص أفراد العينة من طلاب جامعة الملك سعود (مجموعهم ١١١٥ طالباً)

| المتغيرات | المجموعات | العدد | النسبة % |
|---|---|---|---|
| نوع المدرسة الثانوية التي تخرج فيها الطالب | حكومية | ٧٩٠ | ٧٠,٩ |
| | أهلية | ٣٢٥ | ٢٩,١ |
| التخصص في المرحلة الثانوية | علمي | ٨٦٢ | ٧٧,٣ |
| | أدبي | ٢٥٠ | ٢٢,٤ |
| | لم يحدد | ٣ | ٠,٣ |
| تقدير النجاح في شهادة المرحلة الثانوية | ممتاز | ٥٦٨ | ٥٠,٩ |
| | جيد جداً + جيد | ٥٤٣ | ٤٨,٧ |
| | لم يحدد | ٤ | ٠,٤ |
| نوع الكلية التي ينتسب إليها في المرحلة الجامعية | علمية | ٥٥٣ | ٤٩,٦ |
| | إنسانية | ٥٢٦ | ٤٧,٢ |
| | لم يحدد | ٣٦ | ٣,٢ |
| المستوى الدراسي الذي يدرس فيه في الجامعة (كل مستوى يمثل فصلين دراسيين، أي سنة دراسية) | الأول والثاني | ١٠٩ | ٩,٨ |
| | الثالث والرابع | ٣٧٨ | ٣٣,٩ |
| | الخامس والسادس | ٣٥٦ | ٣١,٩ |
| | السابع والثامن | ١٥٩ | ١٤,٣ |
| | التاسع والعاشر | ٨٤ | ٧,٥ |
| | لم يحدد | ٢٩ | ٢,٦ |

| المتغيرات | المجموعات | العدد | النسبة % |
|---|---|---|---|
| المعدل التراكمي لآخر فصل دراسي | مقبول | ٣٨٢ | ٣٤,٣ |
| | جيد | ٤٧٤ | ٤٢,٥ |
| | جيد جداً | ١٠٧ | ٩,٦ |
| | ممتاز | ٢٧ | ٢,٤ |
| | لم يحدد | ١٢٥ | ١١,٢ |
| هل تلقى الطالب تدريباً على المهارات الدراسية؟ | نعم | ١٥٤ | ١٣,٨ |
| | لا | ٩٦١ | ٨٦,٢ |

**ب - أعضاء هيئة التدريس:**

بلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (١٧٨ عضواً) يمثلون ما نسبته ١٠% تقريباً من مجمل أفراد مجتمع الدراسة. وقد تم توزيع أداة عشوائياً على أفراد هذه المجموعة بواسطة صناديق البريد الخاصة الموجودة في كل كلية.

وتضمنت أداة الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الكشف عن بعض خصائصهم، وذلك وفق المتغيرات التالية: نوع الكلية التي ينتسب إليها، والخبرة في التدريس في الجامعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

يوضح خصائص أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود وعددهم (١٥٦ أستاذا)

| المتغيرات | المجموعات | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| نوع الكلية التي ينتسب إليها عضو هيئة التدريس | علمية | ٨٤ | ٥٣,٨ |
| | إنسانية | ٧٠ | ٤٤,٩ |
| | لم يحدد | ٢ | ١,٣ |
| الخبرة في التدريس في الجامعة | أقل من ١٠ سنوات | ٥٩ | ٣٧,٨ |
| | من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة | ٤٦ | ٢٩,٥ |
| | ٢٠ سنة فأكثر | ٤٩ | ٣١,٤ |
| | لم يحدد | ٢ | ١,٣ |

## أدوات الدراسة:

للتعرف على درجة حاجة الطلاب الجامعيين للمهارات الدراسية، أعد الباحث قائمة بالمهارات الدراسية العامة التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب ويتمكنوا منها لمساعدتهم على النجاح في الدراسة وارتفاع مستوى التحصيل. وقد اعتمد الباحث في تحديد هذه المهارات الدراسية على أدبيات الدراسة المتعلقة بهذا الموضوع المتضمنة في الكتب والدراسات والبحوث المنشورة، وكذلك على سؤاله بعض الطلاب الذين يدرّسهم، وبعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وقد اشتملت الأداة على جزأين: عني الجزء الأول بالمعلومات الشخصية للطلاب المجيبين، وتشمل: نوع المدرسة الثانوية التي تخرج فيها الطالب، ونوع التخصص في المرحلة الثانوية، وتقدير النجاح (النسبة) في المرحلة الثانوية، والكلية التي يدرس فيها الطالب في الجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وهل سبق أن تلقى تدريباً على المهارات الدراسية.

أما الجزء الآخر فتضمن قائمة مكونة من (٢٢) مهارة دراسية، وطُلب من المجيبين (الطلاب) في رأس القائمة تحديد درجة تمكنهم من كل مهارة دراسية، ودرجة حاجتهم إليها من خلال التأشير على واحد من أربعة خيارات هي: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا أتمكن منها أو (لا أحتاج إليها).

كما استخدم الباحث أداة أخرى مشابهة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتشمل المعلومات الشخصية لهم مثل: الكلية، والخبرة في التدريس، كما تشمل الأداة قائمة المهارات الدراسية المشار إليها آنفاً أيضاً لمعرفة رأيهم في درجة افتقار الطلاب الذين يدرسونهم لكل مهارة. وقد طُلب من عضو هيئة التدريس في رأس القائمة تحديد درجة افتقار الطلاب الذين يدرِّسهم لكل مهارة دراسية، من

خلال التأشير على واحد من أربعة خيارات هي: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا يفتقرون إليها.

**الصدق:**

للتحقق من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة، فقد تم عرضهما على عدد من المتخصصين في التربية وفي المناهج وطرق التدريس، وطلب منهم الاطلاع على قائمة المهارات الدراسية وتحديد ما إذا كانت كل مهارة سليمة من حيث الصياغة والأسلوب. كما طلب منهم إجراء التعديلات اللازمة، وإضافة ما يرونه مهماً أو مفيداً للطلاب من المهارات الدراسية التي لم ترد في القائمة. وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وإضافة وتعديل في ضوء الملحوظات الواردة من المحكمين.

**الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة:**

للتأكد من مدى ارتباط عبارات كل أداة بالدرجة الكلية لها، فقد تم سحب عينة عشوائية من العينة الأساسية للدراسة تبلغ (٩٣) طالباً، كما تم سحب جميع أعضاء هيئة التدريس (عددهم ١٥٦) للتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة التالية:

١- أداة قياس درجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية من وجهة نظرهم.

٢- أداة قياس درجة حاجة الطلاب للمهارات الدراسية من وجهة نظرهم. (مع ملاحظة أن الأداتين ١، ٢ قد دمجتا في أداة واحدة عند توزيعهما على الطلاب، وفصل بينهما هنا لغرض توضيح نتائج الاتساق الداخلي لهما).

٣- أداة قياس درجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس).

وبعد إجراء التحليل باستخدام معامل الارتباط، جاءت نتائج الاتساق الداخلي للأدوات الثلاث على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

يوضح نتائج الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة

| الأداة رقم (١) | | الأداة رقم (٢) | | الأداة رقم (٣) | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | *.٢٥٣ | ١ | **.٤٥٦ | ١ | **.٤٦٤ |
| ٢ | *.٢٤٧ | ٢ | **.٢٧٦ | ٢ | **.٢٩٥ |
| ٣ | **.٣٢٨ | ٣ | **.٤٢٠ | ٣ | **.٥٥٣ |
| ٤ | *.٢١٩ | ٤ | **.٤٢٨ | ٤ | **.٤٧٤ |
| ٥ | **.٤٤٤ | ٥ | **.٤٨٣ | ٥ | **.٥١٧ |
| ٦ | **.٤٢٥ | ٦ | **.٥٠٢ | ٦ | **.٣٣٨ |
| ٧ | **.٣٦١ | ٧ | **.٤١٩ | ٧ | **.٥١١ |
| ٨ | **.٣٢٩ | ٨ | **.٣٨٩ | ٨ | **.٥٠٠ |
| ٩ | **.٤١٠ | ٩ | **.٥٧٥ | ٩ | **.٥٨٠ |
| ١٠ | **.٤٦٩ | ١٠ | **.٤٦٦ | ١٠ | **.٥٥٥ |
| ١١ | **.٥٥٣ | ١١ | **.٤٢١ | ١١ | **.٦٨٣ |
| ١٢ | **.٥٨٩ | ١٢ | **.٤٠٩ | ١٢ | **.٦٣٣ |
| ١٣ | **.٤٨٩ | ١٣ | **.٦٧٠ | ١٣ | **.٦٠٨ |
| ١٤ | **.٤٠٣ | ١٤ | **.٥٥٤ | ١٤ | **.٦١٢ |
| ١٥ | **.٣٩٥ | ١٥ | **.٥٣٧ | ١٥ | **.٥٢٣ |
| ١٦ | **.٤٥٥ | ١٦ | **.٥٣٣ | ١٦ | **.٦٨٣ |
| ١٧ | **.٥١٩ | ١٧ | ** .٣٦٥ | ١٧ | **.٥٨٦ |
| ١٨ | **.٥٩٢ | ١٨ | **.٥٣١ | ١٨ | **.٦١٩ |

| الأداة رقم (١) | | الأداة رقم (٢) | | الأداة رقم (٣) | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١٩ | ٦٣٤.** | ١٩ | ٦٠٠.** | ١٩ | ٦٥٣.** |
| ٢٠ | ٤٧٢.** | ٢٠ | ٤١٢.** | ٢٠ | ٦٨٤.** |
| ٢١ | ٤٧٦.** | ٢١ | ٤٥٦.** | ٢١ | ٦٢٠.** |
| ٢٢ | ٤٦١.** | ٢٢ | ٤٤٣.** | ٢٢ | ٦١٩.** |

* دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع عبارات الأداة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا العبارات الأولى والثانية والرابعة من الأداة رقم (١) فهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). لذا، فيمكن القول إن أدوات الدراسة الحالية تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد يحقق الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

**الثبات:**

قام الباحث بتوزيع أدوات الدراسة على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة ومن أعضاء هيئة التدريس فيها قبل البدء بتوزيعها على جميع أفراد العينة.

وقد تم حساب ثبات الأدوات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وكانت النتيجة كما يلي:

١- الأداة المعدة لقياس درجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية= ٨١,٩٠ وهي نتيجة جيدة ومقبولة لاعتبار الأداة ثابتة.

٢- الأداة المعدة لقياس درجة حاجة الطلاب للمهارات الدراسية - ٨٧,٥١ وهي نتيجة جيدة ومقبولة لاعتبار الأداة ثابتة.

٣- الأداة المعدة لقياس درجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) - ٩١,٠١ وهي نتيجة عالية لاعتبار الأداة ثابتة.

**جمع البيانات:**

بعد التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها، قام الباحث ومساعده بتوزيع الاستبانات التي تحوي تلك الأدوات على عينة الدراسة العشوائية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وبعد جمع الاستبانات من المجيبين، وفحصها، واستبعاد غير مكتمل البيانات منها، كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٢)

يوضح مجموع الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة ونسبة المعاد منها

| مجموع الاستبانات الموزعة على الطلاب | مجموع الاستبانات المعادة من الطلاب والصالحة للتحليل | النسبة % |
|---|---|---|
| ١٣٠٠ | ١١١٥ | ٨٥,٧٦ |
| مجموع الاستبانات الموزعة على أعضاء هيئة التدريس | مجموع الاستبانات المعادة من أعضاء هيئة التدريس والصالحة للتحليل | النسبة % |
| ١٧٨ | ١٥٦ | ٨٧,٦٤ |

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة المعاد من الاستبانات الموزعة على طلاب جامعة الملك سعود وأعضاء هيئة التدريس، والصالح منها للتحليل تجاوزت ٨٥%، وهي نسبة عالية تدل على تعاون الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع الباحث، وربما يكون ذلك مؤشراً على أهمية موضوع البحث لمجتمع الدراسة.

## المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمختصر من الكلمات Statistical Package for Social Sciences. وقد استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية لمعالجة نتائج الدراسة، هي كما يلي:

١- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٢- المتوسط الحسابي لمجمل إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أدوات الدراسة المتضمنة للمهارات الدراسية.

٣- معامل ارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود الأدوات.

٤- اختبار ت (T-Test) للحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

٥- تحليل التباين (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين. وتم استخدام اختبار شيفيه (Sheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات المجموعات لمتغيرات الدراسة التي تتضمن فروقاً ذات دلالة إحصائية، وذلك للتعرف على أي المجموعات لصالحها الفروق.

٦- استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لحساب ثبات أدوات الدراسة.

### آلية تفسير النتائج في ضوء خيارات المجيبين:

طلب الباحث من المجيبين اختيار واحد من أربعة خيارات، وذلك على النحو الآتي:

١- طُلب من الطلاب تحديد درجة تمكنهم من كل مهارة باختيار واحد من الخيارات التالية: كبيرة – متوسطة – قليلة – غير متمكن.

٢- طُلب من الطلاب تحديد درجة حاجتهم لكل مهارة باختيار واحد من الخيارات التالية: كبيرة – متوسطة – قليلة – لا أحتاج إليها

٣- طُلب من أعضاء هيئة التدريس تحديد درجة افتقار الطلاب لكل مهـارة باختيـار واحد من الخيارات التالية: كبيرة – متوسطة – قليلة – لا يفتقرون إليها.

وفي ضوء هذه الخيارات فُسِّرت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

المدى - ٤-١ - ٣

طول الفئة - المدى/ عدد الفئـات - ٣/ ٤ - ٠,٧٥ ليـصبح مـدى الـدرجات على النحو الآتي:

| الدرجة | درجة تمكن الطلاب من المهارة | درجة حاجة الطلاب للمهارة | درجة افتقار الطلاب للمهارة |
|---|---|---|---|
| ١- ١,٧٥ | غير متمكنين منها | لا يحتاجون إليها | لا يفتقرون إليها |
| ١,٧٦- ٢,٥٠ | قليلة | قليلة | قليلة |
| ٢,٥١- ٣,٢٥ | متوسطة | متوسطة | متوسطة |
| ٣,٢٦- ٤,٠٠ | كبيرة | كبيرة | كبيرة |

## نتائج الدراسة

### نتيجة السؤال الأول:

ما درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، من وجهة نظرهم؟

جدول رقم (٥)

يوضح درجة التمكن من كل مهارة ودرجة الحاجة إليها

| م | المهارات الدراسية | درجة التمكن من المهارة | | | درجة الحاجة للمهارة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً * | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً ** |
| ١ | مهارة تنظيم الوقت وإدارته | ٢,٦٨ | ٠,٦٩ | ١٠ | ٣,٦٤ | ٠,٦٨ | ٢١ |
| ٢ | مهارة التواصل مع الآخرين في الوسط الجامعي | ٢,٩٩ | ٠,٦٨ | ٢ | ٣,٠٨ | ٠,٩٢ | ٧ |
| ٣ | مهارة المذاكرة والاستعداد للاختبارات | ٢,٨٦ | ٠,٦٥ | ٦ | ٣,٦٩ | ٠,٦٨ | ٢٢ |
| ٤ | مهارة الإجابة عن أسئلة الاختبارات | ٢,٩٤ | ٠,٥٥ | ٤ | ٣,٦٣ | ٠,٦٩ | ٢٠ |
| ٥ | مهارة المشاركة في المناقشات الصفية | ٢,٣٨ | ٠,٨٣ | ١٧ | ٣,١١ | ٠,٩٨ | ٩ |
| ٦ | مهارة الاستماع الفعال في قاعة الدرس | ٣,٠٠ | ٠,٧٣ | ١ | ٣,٤١ | ٠,٩٠ | ١٧ |
| ٧ | مهارة تدوين المعلومات المهمة أثناء المحاضرات | ٢,٩٧ | ٠,٨٣ | ٣ | ٣,٤٧ | ٠,٩١ | ١٩ |

| م | المهارات الدراسية | درجة التمكن من المهارة | | | درجة الحاجة للمهارة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً * | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً ** |
| ٨ | مهارة استخدام الحاسب الآلي | ٢,٩٢ | ٠,٨٨ | ٥ | ٣,٤٢ | ٠,٨٧ | ١٨ |
| ٩ | مهارة استخدام محركات البحث في الإنترنت | ٢,٨٦ | ٠,٩٩ | ٧ | ٣,٢٣ | ٠,٩٨ | ١٢ |
| ١٠ | مهارة كتابة التقارير العلمية | ٢,٤٤ | ٠,٨٤ | ١٥ | ٣,٢٥ | ٠,٩١ | ١٥ |
| ١١ | مهارة إجراء البحوث العلمية | ٢,٣٦ | ٠,٧٩ | ١٨ | ٣,٢٤ | ٠,٩٢ | ١٣ |
| ١٢ | مهارة عرض البحث أو التقرير أمام الآخرين | ٢,٣٨ | ٠,٨٦ | ١٦ | ٣,٢٦ | ٠,٩٢ | ١٦ |
| ١٣ | مهارة تلخيص الكتب أو البحوث والمقالات العلمية | ٢,٧٠ | ٠,٨٢ | ٩ | ٣,٢٣ | ٠,٨٨ | ١١ |
| ١٤ | مهارة إعادة صياغة أفكار الآخرين | ٢,٨٤ | ٠,٧١ | ٨ | ٣,١١ | ٠,٩٢ | ٨ |
| ١٥ | مهارة قراءة الكتب والمراجع المرتبطة بالمقرر الدراسي | ٢,٥٥ | ٠,٩٧ | ١٢ | ٣,٢٤ | ٠,٩٠ | ١٤ |
| ١٦ | مهارة قراءة الرسائل و البحوث العلمية | ٢,٢٨ | ٠,٧٩ | ٢٠ | ٢,٨٩ | ١,٠٠ | ٣ |
| ١٧ | مهارة البحث في المصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية | ٢,٢٠ | ٠,٧٨ | ٢٢ | ٢,٨٩ | ١,٠٣ | ٤ |

| م | المهارات الدراسية | درجة التمكن من المهارة | | | درجة الحاجة للمهارة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً * | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً ** |
| ١٨ | مهارة استخدام المعاجم والموسوعات العامة | ٢,٢٩ | ٠,٨٨ | ١٩ | ٢,٧٩ | ١,٠٤ | ١ |
| ١٩ | مهارة جمع المعلومات من مصادرها المختلفة | ٢,٤٦ | ٠,٧٧ | ١٤ | ٣,٠٨ | ٠,٩٥ | ٦ |
| ٢٠ | مهارة توظيف المعلومات بشكل جيد في المتطلبات الدراسية | ٢,٦٤ | ٠,٧٣ | ١١ | ٣,٢٢ | ٠,٨٦ | ١٠ |
| ٢١ | مهارة استخدام القواميس الإلكترونية | ٢,٥٠ | ١,٠٥ | ١٣ | ٢,٨٣ | ١,١١ | ٢ |
| ٢٢ | مهارة التعلم من بعد بواسطة الإنترنت | ٢,٢٨ | ٠,٩٩ | ٢١ | ٢,٩٣ | ١,١٢ | ٥ |
| المجموع العام | | ٥٦,٢٩ | ٩,٨٩ | | ٦٧,٥٣ | ١٤,٩٣ | |
| متوسط المجموع العام | | (٢,٥٥) | | | ٣,٠٦ | | |

* المهارة التي ترتيب متوسطها (١) في درجة التمكن من المهارة تعني أن الطلاب متمكنون منها بدرجة أكبر من غيرها.

** المهارة التي ترتيب متوسطها (١) في درجة الحاجة للمهارة تعني أن الطلاب يحتاجونها بدرجة أكبر من غيرها، وقد روعي في هذا الجزء الترتيب العكسي للمتوسطات.

يظهر الجدول رقم (٥) أن درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية تتراوح بين المتوسطة والقليلة، إذ بلغ أقل متوسط (٢,٢٠) وأعلى متوسط (٣,٠) وبمتوسط عام قدره (٢,٥٥ من ٤). ويظهر الجدول أن الطلاب يتمكنون من مهارة الاستماع الفعال في قاعة الدرس بدرجة أكبر من غيرها بمتوسط قدره (٣,٠٠)، يليها مهارة التواصل مع الآخرين في قاعة الوسط الجامعي (٢,٩٩)، ثم مهارة تدوين المعلومات المهمة أثناء المحاضرات (٢,٩٧)، ثم مهارة الإجابة عن أسئلة الاختبارات (٢,٩٤)، ثم مهارة استخدام الحاسب الآلي (٢,٩٢). أما المهارات التي يتمكن منها الطلاب بدرجة ضعيفة فهي مهارة البحث في المصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية (٢,٢٠)، ومهارة التعلم من بعد بواسطة الإنترنت (٢,٢٨)، ومهارة قراءة الرسائل والبحوث العلمية (٢,٢٨)، ومهارة استخدام المعاجم والموسوعات العامة (٢,٢٩)، ومهارة إجراء البحوث العلمية (٢,٣٦).

من جهة أخرى، يظهر الجدول السابق أن درجة حاجة طلاب جامعة الملك سعود للمهارات الدراسية تتراوح بين المتوسطة والكبيرة، إذ بلغ أقل متوسط (٢,٧٩) وأعلى متوسط (٣,٦٩) وبمتوسط عام قدره (٣,٠٦ من ٤). ويظهر الجدول أن الطلاب يحتاجون إلى مهارة "استخدام المعاجم والموسوعات العامة" بدرجة أكبر من غيرها (٢,٧٩)، يليها مهارة استخدام القواميس الإلكترونية (٢,٨٣)، ثم مهارة قراءة الرسائل والبحوث العلمية (٢,٨٩)، ثم مهارة البحث في المصادرة المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية (٢,٨٩)، ثم مهارة التعلم من بُعد بواسطة الإنترنت (٢,٩٣). أما المهارات التي يحتاج إليها الطلاب بدرجة أقل من غيرها فتأتي في المقدمة مهارة المذاكرة والاستعداد للاختبارات (٣,٦٩)، ثم مهارة تنظيم الوقت وإدارته (٣,٦٤)، ثم مهارة الإجابة عن أسئلة الاختبارات (٣,٦٣)، ثم مهارة تدوين المعلومات المهمة أثناء المحاضرات (٣,٤٧)، ثم مهارة استخدام الحاسب الآلي (٣,٤٢)، ثم مهارة الاستماع الفعال في قاعة الدرس (٣,٤١).

ويتضح من إجابة السؤال الأول أن طلاب جامعة الملك سعود يحتاجون إلى التدرب على عدد من المهارات الدراسية وذلك لضعف تمكنهم منها، ولحاجتهم لها لمساعدتهم على النجاح والتفوق في الدراسة. وأظهرت النتائج أن معظم المهارات الدراسية التي يتمكن منها الطلاب بدرجة أقل هي التي يحتاجون إليها بدرجة أكبر، خصوصاً مهارة قراءة الرسائل والبحوث العلمية، ومهارة البحث في المصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية، ومهارة التعلم من بُعد بواسطة الإنترنت، ومهارة إجراء البحوث العلمية. وهذه المهارات ضرورية وحاسمة للطلاب في المرحلة الجامعية، بل هي مما يميز الدراسة الجامعية عن غيرها نظراً لاعتماد كثير من المقررات الجامعية على الدور النشط للطالب في البحث العلمي والقراءة وتقصي المعلومات من مصادرها العلمية المختلفة. ولعل عدم تمكن الطلاب من تلك المهارات يعود إلى ضعف إعدادهم وتدريبهم عليها في مراحل التعليم العام خصوصاً المرحلة الثانوية، وهذا ما أكدته نتيجة أن معظم الطلاب من عينة الدراسة (٨٦,٢%) لم يتلقوا تدريباً على المهارات الدراسية قبل التحاقهم بالجامعة.

وقد أبرزت نتائج السؤال الأول بعض الاختلاف الطبيعي في تقدير الطلاب لدرجة تمكنهم من كل مهارة ودرجة حاجتهم لها، فهناك مهارات دراسية يقل تمكن الطلاب منها ومع ذلك لا تحظى بقدر كبير من الحاجة إليها مثل "مهارة كتابة التقارير العلمية" (ترتيب متوسطها ١٥ في كلا الجزأين)، و"مهارة عرض البحث أو التقرير أمام الآخرين" (ترتيب متوسطها ١٦ في كلا الجزأين)، وقد يعود ذلك إلى ضعف خبرات الطلاب الأكاديمية في التعامل مع المتطلبات الجامعية، أو لقلة تكليفهم لأداء مثل تلك الواجبات مع أهميتها.

**نتيجة السؤال الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود في درجة تمكنهم من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بالمرحلة الثانوية (نوع المدرسة الثانوية، التخصص في المرحلة الثانوية، تقدير النجاح في الشهادة الثانوية)؟

١- للإجابة عن الجزء المتعلق بدرجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بالمرحلة الثانوية (نوع المدرسة الثانوية، التخصص في المرحلة الثانوية، تقدير النجاح في الشهادة الثانوية)، فقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية.

جدول رقم (٦)

يوضح نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية باختلاف متغيرات: نوع المدرسة الثانوية، التخصص في المرحلة الثانوية، تقدير النجاح في المرحلة الثانوية

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع المدرسة | حكومية | ٧٨٩ | ٥٦,٣٥ | ٩,٩٥ | ٠,٣٦ | ٠,٧١٨ غير دالة |
| | أهلية | ٣٢٣ | ٥٦,١٢ | ٩,٧٤ | | |
| التخصص في الثانوية | علمي | ٨٦١ | ٥٦,٦٤ | ٩,٨٢ | ٢,٢٢ | ٠,٠٢٦ دالة (٠,٠٥) |
| | أدبي | ٢٤٨ | ٥٥,٠٦ | ١٠,٠٦ | | |
| التقدير في الشهادة الثانوية | ممتاز | ٥٦٦ | ٥٧,٤٨ | ٩,٩١ | ٤,٢٣ | ٠,٠٠٠ دالة(٠,٠١) |
| | جيد جداً + جيد | ٥٤٢ | ٥٤,٩٨ | ٩,٧٢ | | |

يظهر الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق باختلاف متغير نوع المدرسة التي تخرج فيها الطلاب (حكومية أو أهلية)، مما يعني عدم تأثير هذا المتغير في درجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية. وقد يعود السبب في عدم تأثير هذا المتغير في درجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية لتشابه نظام الدراسة في الجهتين، كما أن المقررات التي يدرسها الطلاب في المدرسة الأهلية هي نفسها التي يدرسها أقرانهم في المدرسة الحكومية، مما يقلل من فرص تأثير متغير نوع المدرسة في درجة التمكن من المهارات الدراسية.

من جهة أخرى، يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تتعلق بالمتغير (التخصص في المرحلة الثانوية) وذلك لصالح الطلاب الذين تخصصاتهم علمية (بمتوسط قدره ٥٦,٦٤)، أي أن طلاب التخصص العلمي يتمكنون من المهارات الدراسية بدرجة أكبر من طلاب التخصص الأدبي في المرحلة الثانوية. وربما يعود ذلك الفرق إلى طبيعة دراسة المواد العلمية التي تتطلب جدية ومهارات دراسية عالية أكثر من المواد الأدبية، كما أن معظم الطلاب الذين يلتحقون بالتخصصات العلمية هم من الطلاب المتميزين الذين طوروا من مهاراتهم الذاتية أثناء الدراسة في التعليم العام.

كما يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمتغير (التقدير في الشهادة الثانوية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك لصالح الطلاب الذين تقديراتهم ممتاز (بمتوسط قدره ٥٧,٤٨)، أي أن الطلاب الذين تقديراتهم (ممتاز) في شهادة المرحلة الثانوية يتمكنون من المهارات الدراسية بدرجة أكبر من الطلاب الذين تقديراتهم جيد جداً فأقل. وهذه النتيجة منطقية أيضاً، فالطلاب المتميزون يتمتعون بمهارات دراسية أفضل من أقرانهم الأقل حظاً. وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة التي تؤكد نتائجها على الارتباط الإيجابي بين التمكن من

المهـارات الدراسـية ومـستوى التحـصيل الدراسـي (Gadzella and Williamson, 1984، Main, 1980، و Musano 1979 ، عبـدالله ١٩٨٧، فطـيم ١٩٨٩، عـلام ١٩٩٤، الخليفي ٢٠٠٠، إبراهيم و زيدان، ١٤١٣، إبراهيم و صالح ٢٠٠٥)

٢- للإجابة عن الجزء المتعلق بدرجة حاجة الطـلاب للمهـارات الدراسـية بـاختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بالمرحلة الثانويـة (نـوع المدرسـة الثانويـة، التخـصص في المرحلة الثانوية، تقدير النجاح في الشهادة الثانوية)، فقد تم اسـتخدام اختبـار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب فيمـا يتعلـق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية.

جدول رقم (٧)

يوضح نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية باختلاف متغيرات: نوع المدرسة الثانوية، التخصص في المرحلة الثانوية، تقدير النجاح في المرحلة الثانوية

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع المدرسة | حكومية | ٧٦٠ | ٦٨,٣٥ | ١٤,٧١ | ٢,٨٤ | ٠,٠٥ دالة (٠,٠٥) |
| | أهلية | ٣١٣ | ٦٥,٥٢ | ١٥,٢٩ | | |
| التخصص في الثانوية | علمي | ٨٤٢ | ٦٨,١٤ | ١٤,٠١ | ٢,٣٠ | ٠,٠٢٢ دالة (٠,٠٥) |
| | أدبي | ٢٢٨ | ٦٥,٢١ | ١٧,٨٠ | | |
| التقدير في الشهادة الثانوية | ممتاز | ٥٥٦ | ٦٧,٩٢ | ١٤,٦٤ | ٠,٩٩ | ٠,٣٢١ غير دالة |
| | جيد جداً جيد | ٥١٣ | ٦٧,٠١ | ١٥,٢٥ | | |

يظهر الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمتغير (نـوع المدرسة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح الطـلاب المتخـرجين في مـدارس حكومية بمتوسط قدره (٦٨,٣٥). أي أن الطـلاب المتخـرجين في مـدارس حكوميـة أكثر حاجة للمهارات الدراسية من أقرانهم المتخرجين في مدارس أهلية. ومع أن هـذا المتغير ليس له تأثير في درجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية إلا أن لـه تـأثيراً في درجة حاجة الطلاب للمهارات الدراسية، ولم يجد الباحث تفسيراً مقنعاً لهذه النتيجة.

كما يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية تتعلـق بـالمتغير (التخصص في المرحلة الثانوية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلـك لـصالح الطـلاب الذين تخصصهم علمي بمتوسط قـدره (٦٨,١٤). أي أن الطـلاب الـذين تخصـصهم (علمي) في المرحلـة الثانويـة أكثـر حاجـة للمهـارات الدراسـية مـن أقـرانهم الـذين تخصصهم (أدبي). فالتخصص العلمي في المرحلة الثانوية بما فيه من تركيز علـى مـواد علمية وتطبيقية مثـل الفيزيـاء والكيميـاء والأحيـاء والرياضـيات وغيرهـا مـن المـواد يتطلب مهارات دراسية أكثر من التخصص الأدبي الذي يعتمد على المقررات النظرية أو الإنسانية.

من جهة أخرى، يظهر الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمتغير (التقدير في الشهادة الثانوية)، مما يعني عدم تـأثير هـذا المـتغير في درجـة حاجة الطلاب للمهارات الدراسـية. وقـد يعـود ذلـك إلى حاجـة جميـع الطـلاب إلى المهارات الدراسية سواء منهم مـن ذوي التقـديرات العاليـة أو مـن ذوي التقـديرات الضعيفة، فالمهارات الدراسية تزيد الطالب المتميز تميزاً وتزيد الطالب الضعيف تقـدماً ونجاحاً.

**نتيجة السؤال الثالث:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود في درجة تمكنهم من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم لها، باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بالمرحلة الجامعية (نوع الكلية التي يدرسون فيها، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)؟

١- للإجابة عن الجزء المتعلق بدرجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بالمرحلة الجامعية (نوع الكلية التي يدرسون فيها) فقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية.

جدول رقم (٨)

يوضح نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية باختلاف متغير: نوع الكلية التي يدرسون فيها

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع الكلية | علمية | ٥٥٢ | ٥٧,٤٦ | ١٠,٣١ | ٣,٩١ | ٠,٠٠٠ دالة(٠,٠١) |
| | إنسانية | ٥٢٤ | ٥٥,١٦ | ٨,٩٦ | | |

يظهر الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمتغير (نوع الكلية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك لصالح الطلاب الذين يدرسون في كليات علمية (تطبيقية) بمتوسط قدره (٥٧,٤٦). أي أن الطلاب الذين يدرسون في كليات علمية أكثر تمكناً من المهارات الدراسية من أقرانهم الذين يدرسون في كليات إنسانية. وهذه النتيجة تعزى إلى طبيعة الدراسة في الكليات العلمية، فمعظم الطلاب الذين

تخرجوا في تخصصات علمية في المرحلة الثانوية قد التحقوا بأقسام وكليات علمية في الجامعة، مما يتطلب مهارات دراسية عالية لمقابلة متطلبات الدراسة في تلك الكليات. واتفقت هذه النتيجة مع ما ذكره إبراهيم وصالح (٢٠٠٥) من أن المهارات الدراسية تتأثر بمتغير التخصص الأكاديمي.

٢- للإجابة عن الجزء المتعلق باختلاف المستوى الدراسي واختلاف التقدير في الجامعة من السؤال السابق فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way-Anova) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية.

جدول رقم (٩)

يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية باختلاف متغيرات (المستوى الدراسي والتقدير في الجامعة)

| المحور | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى الدراسي | بين المجموعات | ٤ | ١٩٦٩,٩٩ | ٤٩٢,٥٠ | ٥,٠٩ | ٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٧٨ | ١٠٤٢٢٩,٦٦ | ٩٦,٦٨ | | |
| التقدير في الجامعة | بين المجموعات | ٢ | ٣٨٧١,٢٩ | ١٩٣٥,٦٤ | ٢١,٢٥ | ٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٩٨٥ | ٩٣٥٥٦,٥٢ | ٩١,٠٥ | | |

يظهر الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية بين مجموعات الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الدراسي فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية.

وقد استخدم الباحث اختبار شيفيه (Sheffe) في الجدول التالي للكشف عن متوسط الفروق بين المجموعات، وأي المجموعات في صالحها الفروق.

جدول رقم (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك باستخدام اختبار شيفيه

| المحور | المجموعات | المتوسط | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى الدراسي (كل مستوى يمثل فصلين دراسيين، أي سنة دراسية) | الأول | ٥٥,٣٦ | | | | | |
| | الثاني | ٥٥,١٤ | | | | | |
| | الثالث | ٥٦,١٦ | | | | | |
| | الرابع | ٥٧,٩٤ | | | | | |
| | الخامس | ٥٩,٦٤ | | *(٠,٠٥) | | | |

يظهر الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذين يدرسون في المستوى الثاني من الجامعة (أي الفصلين الدراسيين الثالث والرابع) والطلاب الذين يدرسون في المستوى الخامس (الفصلين الدراسيين التاسع والعاشر) لصالح الطلاب الذين يدرسون في المستوى الخامس (متوسط = ٥٩,٦٤). أي أن الطلاب الذين يدرسون في المستوى الخامس من الجامعة يتمكنون من المهارات الدراسية بدرجة أكبر من أقرانهم الذين يدرسون في المستوى الثاني من الجامعة. ويعود ذلك إلى أن الطلاب الذين على أبواب التخرج من الجامعة قد مروا بخبرات وتجارب دراسية كثيرة جعلتهم يتمكنون من المهارات الدراسية أكثر من أقرانهم حديثي الالتحاق بالجامعة؛ فهم يحتاجون إلى التدريب على المهارات الدراسية بدرجة أكبر من زملائهم المتقدمين في الدراسة. وقد أكد إبراهيم وصالح (٢٠٠٥) هذه النتيجة بقولهم إن مهارات الدراسة تتأثر بمتغير المستوى الدراسي.

كما يظهر الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب وفقاً لمتغير التقدير في الجامعة فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية.

وقد استخدم الباحث اختبار شيفيه (Sheffe) في الجدول التالي للكشف عن متوسط الفروق بين المجموعات، وأي المجموعات في صالحها الفروق.

جدول رقم (١١)

يوضح دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الطلاب

وفقاً لمتغير التقدير في الجامعة، وذلك باستخدام اختبار شيفيه

| المحور | المجموعات | المتوسط | مقبول فأقل | جيد | جيد جداً + ممتاز |
|---|---|---|---|---|---|
| التقدير في الجامعة | مقبول فأقل | ٥٤,١٣ | | | |
| | جيد | ٥٦,٦٣ | * (٠,٠٥) | | |
| | جيد جداً + ممتاز | ٦٠,٢٠ | * (٠,٠٥) | * (٠,٠٥) | |

يظهر الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تقديراتهم "مقبول فأقل" (متوسط = ٥٤,١٣) والطلاب الذين تقديراتهم "جيد" (متوسط = ٥٦,٦٣) لصالح الطلاب الذين تقديراتهم (جيد). بمعنى أن الطلاب الذين تقديراتهم (جيد) أكثر تمكناً من المهارات الدراسية من أقرانهم الذين تقديراتهم (مقبول فأقل).

كما يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تقديراتهم "جيد جداً" و "ممتاز" (متوسط = ٦٠,٢٠) والطلاب الذين تقديراتهم "جيد" (متوسط = ٥٦,٦٣) لصالح الطلاب الذين تقديراتهم (جيد جداً و ممتاز). وتعني

هذه النتيجة أن الطلاب ذوي التقديرات العالية (جيد جداً و ممتاز) أكثر تمكناً من المهارات الدراسية من الطلاب الذين تقل تقديراتهم عن هذا المستوى. وهذه النتيجة تؤكد حاجة الطلاب ذوي التقديرات الضعيفة إلى التدرب على المهارات الدراسية لمساعدتهم على التفوق في الدراسة.

٣- للإجابة عن الجزء المتعلق بدرجة حاجة الطلاب للمهارات الدراسية باختلاف متغير الدراسة المتعلق بنوع الكلية التي يدرسون فيها، فقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية.

جدول رقم (١٢)

يوضح نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية باختلاف متغير: نوع الكلية التي يدرسون فيها

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع الكلية | علمية | ٥٣٨ | ٦٨,٧٦ | ١٣,٦٢ | ٢,٦٤ | ٠,٠٠٨ دالة(٠,٠١) |
| | إنسانية | ٥٠٣ | ٦٦,٣١ | ١٦,١٨ | | |

يظهر الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمتغير (نوع الكلية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك لصالح الطلاب الذين يدرسون في كليات علمية (تطبيقية) بمتوسط قدره (٤٦,٥٧). أي أن الطلاب الذين يدرسون في كليات علمية أكثر حاجة للمهارات الدراسية من أقرانهم الذين يدرسون في كليات إنسانية، وذلك نظراً إلى طبيعة الدراسة في الكليات العلمية التي تتطلب مهارات دراسية أعلى من الكليات الإنسانية. ويؤكد هذه النتيجة ما ذكره إبراهيم و صالح (٢٠٠٥) من أن

مهـارات الدراسـة تتـأثر بمـتغيرات المرحلـة التعليميـة والجـنس والمـستوى الدراسـي والتخصص الأكاديمي.

٤- للإجابة عـن الجـزء المتعلـق بـاختلاف المـستوى الدراسـي واخـتلاف التقـدير في الجامعة في السؤال السابق فقد تم استخـدام اختبـار تحليـل التبايـن الأحـادي (One Way-Anova) لمعرفـة الفـروق بـين المتوسـطات الحـسابية لاسـتجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية.

جدول رقم (١٣)

يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق

بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية

باختلاف متغيرات (المستوى الدراسي والتقدير في الجامعة)

| المحور | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى الدراسي | بين المجموعات | ٤ | ١٥٧٤,٨٩ | ٣٩٣,٧٢ | ١,٠٧٦ | ٠,١٣٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٠٤٢ | ٢٣٢٦٥٤,٥١ | ٢٢٣,٢٧ | | |
| التقدير في الجامعة | بين المجموعات | ٢ | ١٣٣٤,٦٩ | ٦٦٧,٣٤ | ٣,٠٨٣ | ٠,٠٤٦ دالة عند ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٩٥٢ | ٢٠٦٠٢٩,٠٨ | ٢١٦,٤١ | | |

يظهر الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعـات الطـلاب وفقـاً لمـتغير المـستوى الدراسـي فيمـا يتعلـق بدرجـة حـاجتهم للمهـارات الدراسية، أي أنه لا تأثير يذكر لاخـتلاف مـستويات الطـلاب الدراسـية فيمـا يتعلـق

بحاجتهم للمهارات الدراسية؛ فالطلاب في جميع المستويات يحتاجون إلى المهارات الدراسية التي تساعدهم على النجاح والتفوق في الدراسة.

من جهة أخرى، يظهر الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دالة إحصائية بين مجموعات الطلاب وفقاً لمتغير التقدير في الجامعة فيما يتعلق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية.

وقد استخدم الباحث اختبار شيفيه (Sheffe) في الجدول التالي للكشف عن متوسط الفروق بين المجموعات، وأي المجموعات في صالحها الفروق.

جدول رقم (١٤)

يوضح دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من الطلاب
وفقاً لمتغير التقدير في الجامعة، وذلك باستخدام اختبار شيفيه

| المحور | المجموعات | المتوسط | مقبول فأقل | جيد | جيد جداً + ممتاز |
|---|---|---|---|---|---|
| التقدير في الجامعة | مقبول فأقل | ٦٦,٥٦ | | | |
| | جيد | ٦٧,٨٠ | | | |
| | جيد جداً + ممتاز | ٧٠,٢٦ | * (٠,٠٥) | | |

يظهر الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تقديراتهم "مقبول فأقل" (متوسط= ٦٦,٥٦) والطلاب الذين تقديراتهم "جيد جداً" و "ممتاز" (متوسط= ٧٠,٢٦) لصالح الطلاب الذين تقديراتهم "جيد جداً و ممتاز". وهذه النتيجة تعني أن الطلاب ذوي التقديرات العالية "جيد جداً و ممتاز" أكثر حاجة للمهارات الدراسية من الطلاب الذين تقل تقديراتهم عن هذا المستوى. وهذه النتيجة تؤكد ارتباط المهارات الدراسية بالتحصيل الدراسي؛ فلا غنى لجميع الطلاب عن

المهارات الدراسية، فالطالب الممتاز يحتاج إلى مهارات تساعده على مواصلة التفوق في الدراسة، والطالب الأقل تقديراً يحتاج إلى المهارات الدراسية ليرفع من مستواه العلمي، وهكذا.

**نتيجة السؤال الرابع:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود في درجة تمكنهم من المهارات الدراسية، ودرجة حاجتهم إليها، باختلاف متغير التدريب على المهارات الدراسية؟

١- للإجابة عن الجزء المتعلق بدرجة تمكن الطلاب من المهارات الدراسية باختلاف متغير التدريب على المهارات الدراسية، فقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية.

جدول رقم (١٥)

يوضح نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة تمكنهم من المهارات الدراسية باختلاف متغير التدريب على المهارات الدراسية

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التدريب على المهارات الدراسية | نعم | ١٥٣ | ٥٨,٦٠ | ٩,٨١ | ٣,١٢ | ٠,٠٠٢ دالة(٠,٠١) |
| | لا | ٩٥٩ | ٥٥,٩٢ | ٩,٨٦ | | |

يظهر الجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمتغير (التدريب على المهارات الدراسية) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك لصالح الطلاب الذين سبق وأن تلقوا تدريباً على المهارات الدراسية بمتوسط قدره (٥٨,٦٠). أي أن الطلاب الذين سبق وأن تلقوا تدريباً على المهارات الدراسية أكثر

تمكناً من المهارات الدراسية من أقرانهم الذين لم يسبق لهم أن تـدربوا علـى المهـارات الدراسية. وهذه النتيجـة تؤكـدها الدراسـات الـسابقة الـتي أظهـرت الأثـر الإيجـابي للبرامج التدريبية أو المقررات الدراسية التي تساعد الطلاب على التمكن من المهارات الدراسية في تحصيل الطلاب العلمي، مثـل دراسـات: أوكرسـون Oakerson ١٩٩٣، ميركر Mercer ١٩٩٦، بيندر Bender ١٩٩٧، بيردي و هـاتي Purdie and Hattie 1999، فوسـتر Foster وآخـرون ١٩٩٩، سـيون و كنـق Seon and King ١٩٩٧، سمث و تاسك و مات Smithm, Task and Gossmeyer ٢٠٠٠.

٢- للإجابة عن الجزء المتعلق بدرجة حاجة الطـلاب للمهـارات الدراسـية بـاختلاف متغير التدريب على المهارات الدراسية، فقـد تم اسـتخدام اختبـار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب فيمـا يتعلـق بدرجـة حاجتهم للمهارات الدراسية.

جدول رقم (١٦)

يوضح نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسط استجابات الطلاب فيما يتعلق بدرجة حاجتهم للمهارات الدراسية باختلاف متغير التدريب على المهارات الدراسية

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التدريب على المهارات الدراسية | نعم | ١٤٨ | ٦٧,٢٦ | ١٥,٨٤ | -٠,٢٣ | ٠,٨١٤ غير دالة |
| | لا | ٩٢٥ | ٦٧,٥٧ | ١٤,٧٨ | | |

يظهر الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمـتغير التدريب على المهارات الدراسية، أي أن الطلاب الذين سبق وأن تلقـوا تـدريباً علـى المهارات الدراسية لا يختلفون كثيراً في حاجتهم للمهارات الدراسية عن أقرانهم الذين لم يتلقوا تدريباً على المهارات الدراسية، مما يدل أيضاً على أنه لا غنى لأي طالب عن

المهارات الدراسية؛ حتى ولو تمكن بعض الطلاب منها فسيكونون في حاجة إليها ما داموا يدرسون في المرحلة الجامعية.

**نتيجة السؤال الخامس:**

ما درجة افتقار طلاب جامعة الملك سعود للمهارات الدراسية من وجهة نظر أساتذة الجامعة؟

الجدول رقم (١٧)

يوضح درجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

| م | المهارات الدراسية | درجة افتقار الطلاب للمهارة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً |
| ١ | مهارة تنظيم الوقت وإدارته | ٣,٢٧ | ٠,٦٩ | ٢ |
| ٢ | مهارة التواصل مع الآخرين في الوسط الجامعي | ٢,٧٩ | ٠,٨٢ | ٢٠ |
| ٣ | مهارة المذاكرة والاستعداد للاختبارات | ٢,٩٧ | ٠,٨٢ | ١٥ |
| ٤ | مهارة الإجابة عن أسئلة الاختبارات | ٢,٩٠ | ٠,٧٢ | ١٨ |
| ٥ | مهارة المشاركة في المناقشات الصفية | ٣,٠٨ | ٠,٨٥ | ١٢ |
| ٦ | مهارة الاستماع الفعال في قاعة الدرس | ٢,٧٠ | ٠,٨٢ | ٢٢ |
| ٧ | مهارة تدوين المعلومات المهمة أثناء المحاضرات | ٢,٨٩ | ٠,٩٢ | ١٩ |
| ٨ | مهارة استخدام الحاسب الآلي | ٢,٧٤ | ٠,٩٨ | ٢١ |
| ٩ | مهارة استخدام محركات البحث في الإنترنت | ٢,٩٠ | ٠,٩٧ | ١٧ |
| ١٠ | مهارة كتابة التقارير العلمية | ٣,٢٧ | ٠,٧٩ | ٣ |
| ١١ | مهارة إجراء البحوث العلمية | ٣,٤٠ | ٠,٨٤ | ١ |

| م | المهارات الدراسية | درجة افتقار الطلاب للمهارة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المتوسطات تنازلياً |
| ١٢ | مهارة عرض البحث أو التقرير أمام الآخرين | ٣,١٣ | ٠,٨١ | ٦ |
| ١٣ | مهارة تلخيص الكتب أو البحوث والمقالات العلمية | ٣,١١ | ٠,٧٨ | ٩ |
| ١٤ | مهارة إعادة صياغة أفكار الآخرين | ٣,٠٧ | ٧٩. | ١٣ |
| ١٥ | مهارة قراءة الكتب والمراجع المرتبطة بالمقرر الدراسي | ٣,٠٥ | ٩٠. | ١٤ |
| ١٦ | مهارة قراءة الرسائل و البحوث العلمية | ٣,٢٥ | ٠,٨٨ | ٤ |
| ١٧ | مهارة البحث في المصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية | ٣,٠٨ | ٠,٨٤ | ١١ |
| ١٨ | مهارة استخدام المعاجم والموسوعات العامة | ٣,١٣ | ٠,٨٤ | ٨ |
| ١٩ | مهارة جمع المعلومات من مصادرها المختلفة | ٣,٠٨ | ٠,٨٣ | ١٠ |
| ٢٠ | مهارة توظيف المعلومات بشكل جيد في المتطلبات الدراسية | ٣,١٣ | ٠,٧٥ | ٥ |
| ٢١ | مهارة استخدام القواميس الإلكترونية | ٢,٩١ | ٠,٩٨ | ١٦ |
| ٢٢ | مهارة التعلم من بعد بواسطة الإنترنت | ٣,١٣ | ٠,٩٥ | ٧ |
| | المجموع العام | ٦٣,٢٥ | ١٤,٢٨ | |
| | متوسط المجموع العام | ٢,٨٧ | | |

يظهر الجدول رقم (١٧) أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود يعتقدون أن طلاب الجامعة يفتقرون إلى المهارات الدراسية بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة، إذ بلغ أقل متوسط (٢,٧٠) في حين بلغ أعلى متوسط (٣,٤٠)، وبمتوسط عام قدره (٢,٨٧). ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فإن طلاب الجامعة يفتقرون إلى مهارة إجراء البحوث العلمية بدرجة أكبر من غيرها (متوسط= ٣,٤٠)، تليها مهارتا تنظيم الوقت وإدارته ومهارة كتابة التقارير العلمية (متوسط=٣,٢٧)، ثم مهارة قراءة الرسائل والبحوث العلمية (متوسط=٣,٢٥)، ثم

مهارة توظيف المعلومات بشكل جيد في المتطلبات الدراسية (متوسط=١٣,٣). من جهة أخرى، يرى أعضاء هيئة التدريس أن أقل مهارة يفتقر إليها الطلاب هي مهارة الاستماع الفعال في قاعة الدرس (متوسط=٢,٧٠)، تليها مهارة استخدام الحاسب الآلي (متوسط=٢,٧٤)، ثم مهارة التواصل مع الآخرين في الوسط الجامعي (متوسط=٢,٧٩)، ثم مهارة تدوين المعلومات المهمة أثناء المحاضرات (متوسط=٢,٨٩)، ثم مهارة الإجابة عن أسئلة الاختبارات (متوسط=٢,٩٠). ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول المهارات الدراسية التي يفتقر إليها الطلاب تكاد تتفق مع وجهة نظر الطلاب أنفسهم حول المهارات الدراسية التي يتمكنون منها بدرجة أقل ويحتاجون إليها بدرجة أكبر؛ وهي مهارات قراءة الرسائل والبحوث العلمية، ومهارة البحث في المصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية، ومهارة التعلم من بُعد بواسطة الإنترنت، ومهارة إجراء البحوث العلمية. وجميع هذه المهارات مهمة وحاسمة للطلاب لمساعدتهم على النجاح والتفوق في الدراسة، مما يؤكد ضرورة تدريب الطلاب عليها لمساعدتهم على النجاح والتفوق في الدراسة.

**نتيجة السؤال السادس:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة جامعة الملك سعود في نظرتهم إلى درجة افتقار طلاب الجامعة للمهارات الدراسية باختلاف متغيرات الدراسة المتعلقة بنوع الكلية، والخبرة في التدريس في الجامعة؟

١- للإجابة عن الجزء المتعلق بنوع الكلية من هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس من الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة فيما يتعلق بدرجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية.

جدول رقم (١٨)

يوضح نتيجة اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسط

استجابات أعضاء هيئة التدريس من الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة

فيما يتعلق بدرجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية

| المحور | المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكلية | علمية | ٨٤ | ٦٣,٣٣ | ١٣,٤٣ | ٠,٤٦٤ | غير دالة |
| | إنسانية | ٧٠ | ٦٢,٩٥ | ١٥,٤٥ | | |

يتضح من الجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بنظرتهم إلى درجة افتقار طلاب الجامعة إلى المهارات الدراسية تعزى إلى متغير الكلية (علمية أو إنسانية)، مما يعني اتفاق أفراد العينة (أعضاء هيئة التدريس) في نظرتهم إلى درجة افتقار طلاب الجامعة للمهارات الدراسية. وقد يعزى عدم تأثير متغير نوع الكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس في درجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية إلى عمومية المهارات الدراسية التي سُئل عنها أفراد العينة، وهي مهارات يحتاجها جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم كما ورد في إجابة السؤال الأول.

٢- للإجابة عن الجزء المتعلق بسنوات الخبرة من السؤال السابق فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way-Anova) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس من الخبرات التدريسية المختلفة في الجامعة فيما يتعلق بدرجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية.

جدول رقم (١٩)

يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات التدريسية المختلفة في الجامعة فيما يتعلق بدرجة افتقار الطلاب للمهارات الدراسية

| المحور | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سنوات الخبرة | بين المجموعات | ٢ | ١٣٠١,٩٤٢ | ٦٥٠,٩٧١ | ٠,٠٤١ | دالة عند ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ١٥١ | ٣٠١٥٤,٩٩٩ | ١٩٩,٧٠٢ | | |

يظهر الجدول رقم (١٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس فيما يتعلق بنظرتهم لدرجة افتقار طلاب الجامعة للمهارات الدراسية.

وقد استخدم الباحث اختبار شيفيه (Sheffe) في الجدول التالي للكشف عن متوسط الفروق بين المجموعات، وأي المجموعات في صالحها الفروق.

جدول رقم (٢٠)

يوضح دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس، وذلك باستخدام اختبار شيفيه

| المحور | المجموعات | المتوسط | من ١ إلى أقل من ١٠ | من ١٠ إلى أقل من ٢٠ | من ٢٠ فأكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| الخبرة في التدريس | من ١ إلى أقل من ١٠ | ٦٦,١٥ | | | |
| | من ١٠ إلى أقل من ٢٠ | ٦٣,٥٤ | | | |
| | من ٢٠ فأكثر | ٥٩,٢٠ | * دالة عند ٠,٠٥ | | |

يظهر الجدول رقم (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين تقل خبرتهم في التدريس الجامعي عن (١٠) سنوات (متوسط= ٦٦,١٥) والذين تزيد خبرتهم على (٢٠) سنة (متوسط= ٥٩,٢٠)، لصالح الذين تقل خبرتهم عن (١٠) سنوات، فكلما زادت حداثة خبرة عضو هيئة التدريس في الجامعة زاد اعتقاده بحاجة الطلاب في الجامعة إلى المهارات الدراسية. وقد يعود ذلك إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس حديثي الحصول على الدكتوراه للطرق والإستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تتطلب من الطلاب التمكن من مهارات دراسية متقدمة، ولحرصهم على تكثيف الواجبات والمتطلبات ومتابعة تنفيذها من الطلاب مما يجعلهم على وعي بدرجة حاجة الطلاب للمهارات الدراسية.

## أهم النتائج والتوصيات

في ضوء ما ورد في أدبيات هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، يوصي الباحث القائمين على الكليات والجامعات العربية عموماً، وجامعة الملك سعود خصوصاً بما يلي:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن ٨٦,٢% من طلاب جامعة الملك سعود لم يتلقوا تدريباً على المهارات الدراسية قبل التحاقهم بالجامعة، مما يدل على أن نسبة كبيرة من الطلاب لا يملكون المعارف والخبرات الكافية حول المهارات الدراسية التي تعينهم على النجاح والتفوق في الدراسة الجامعية. كما بينت النتائج أن الطلاب الذين سبق وأن تلقوا تدريباً على المهارات الدراسية أكثر تمكناً من المهارات الدراسية من أقرانهم الذين لم يسبق لهم أن تدربوا على المهارات الدراسية بدلالة إحصائية عند (٠,٠١). وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بضرورة الاعتناء بتدريس المهارات الدراسية للطلاب في التعليم العام؛ فالتعليم التعويضي أو العلاجي على مستوى الكلية أو الجامعة سيظل يعاني ما لم تعلّم المدارس الابتدائية والثانوية جميع الطلاب كيف يستخدمون المهارات الدراسية استخداماً فاعلاً.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب جامعة الملك سعود يتمكنون من المهارات الدراسية بدرجة تتراوح بين المتوسطة والقليلة، ويحتاجون إلى المهارات الدراسية بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة. كما أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود يعتقدون أن طلاب الجامعة يفتقرون إلى المهارات الدراسية بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة. وهذه النتائج تؤكد على ضرورة العمل على إنشاء مركز أكاديمي –على غرار المعمول به في معظم الجامعات المتقدمة– يهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع المتطلبات الجامعية،

وتدريبهم على المهارات الدراسية التي يحتاجونها، وإرشادهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم في المجالات الأكاديمية والاجتماعية التي يحتاجها الطلاب في الوسط الجامعي.

٣- أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الدراسية التي يتمكن منها الطلاب بدرجة أقل ويحتاجون إليها بدرجة أكبر من وجهة نظرهم، ويفتقرون إليها بدرجة أكبر من غيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: مهارة البحث في المصادر المتوفرة في مكتبة الجامعة المركزية، مهارة التعلم من بعد بواسطة الإنترنت، مهارة قراءة الرسائل و البحوث العلمية، مهارة إجراء البحوث العلمية، مهارة استخدام المعاجم والموسوعات العامة، مهارة استخدام القواميس الإلكترونية، مهارة تنظيم الوقت وإدارته، مهارة كتابة التقارير العلمية، مهارة توظيف المعلومات بشكل جيد في المتطلبات الدراسية. وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث القائمين على شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود بالعمل على تنظيم الدورات التدريبية للطلاب الجامعيين على تلك المهارات الدراسية التي يحتاجون إلى التدرب عليها أكثر من غيرها مع إتاحة الفرصة للتدرب على باقي المهارات الدراسية لمن يحتاجها من الطلاب وفقاً لنوع الكية التي يدرسون فيها (تطبيقية أو إنسانية)، وتقدير معدلاتهم التراكمية (ضعيف، جيد، ممتاز)، وفقاً لما أظهرته نتائج الدراسة من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في هذين المجالين.

٤- كما يوصي الباحث القائمين على شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود بتكثيف المحاضرات وحلقات النقاش وورش العمل التي توجه الطلاب إلى أهمية التمكن من المهارات الدراسية وترشدهم إلى وسائل التمكن منها، وتدلهم على المصادر المرئية والمسموعة والمقروءة التي تعينهم على تنمية المهارات الدراسية.

٥- أخيراً، يوصي الباحث بإجراء مزيد من البحوث والدراسات التجريبية التي تبحث في تحديد المهارات الدراسية التي يحتاجها الطلاب الجامعيون، وأثر التدريب عليها في زيادة مستويات التحصيل والدافعية للدراسة.

# المراجـــع

## المراجع العربية:


إبراهيم، أحمد محمد، و مسعد عبدالعظيم صالح. (٢٠٠٥). مهارات الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٢١، العدد الأول، ص ص ٢-٤٦.

إبراهيم، عبدالله، و الشناوي عبدالمنعم زيدان. (١٤١٣). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية-جامعة الزقازيق. رسالة التربية وعلم النفس، (٣)، ص ص ١٤١-١٦٧.

جابر، جابر عبدالحميد. (١٩٩٣). مهارات طالب الجامعة. القاهرة: دار النهضة العربية.

الجرف، ريما سعد. (١٤٢٣). واقع تدريس المهارات الدراسية في كتب القراءة والعلوم والاجتماعيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية. دراسة وردت في كتاب: "دراسات في تعليم القراءة بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، للمؤلفة نفسها. ص ص ٢٤٧-٢٦٨.

الخليفي، سبيكة. (٢٠٠٠). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية في جامعة قطر، (١٧)، ص ص ١٣-٤٤.

رزق، محمد عبدالسميع. (١٤٢٢). الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، (مج ١٣، ع٢)، ص ص ٨٠-١٢٠.

عبدالفتاح، يوسف. (١٩٩٠). الحاجات النفسية والرضا عن العمل بالتدريس لدى المتزوجات وغير المتزوجات. بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجزء الثاني. القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ص ص ٩١٥-٩٣٩.

عبدالله، رمضان صالح. (١٩٨٧). بعض مهارات الاستذكار لدى طلاب شعبة الرياضيات بالمرحلة الثانوية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. دراسات تربوية، (مج٢، ج٧)، ص ص ٢٧٤-٢٨٧.

عبدالموجود، محمد كامل. (١٩٩٦). البنية العاملية لسلوك الاستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مج ٩، العدد الثالث، ص ص ٣٥٨-٣٨٨.

علام، حسن أحمد. (١٩٩٤). العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدى ذوي التفريط التحصيلي من طلبة كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد السادس، ص ص ٢٥٧-٢٩٥.

عمادة القبول والتسجيل في جامعة الملك سعود. (١٦/ ٢/ ١٤٢٥). إحصائية بأعداد الطلاب المنتظمين حسب المعدل التراكمي. إحصائية غير منشورة حصل عليها الباحث بالاتصال الشخصي.

فطيم، لطفي محمد. (١٩٨٩). العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، (ع ٣٦، مج٩)، ص ص: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٤٠٦). القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكيلاني، أنمار، و عمر همشري. (١٩٩٠). مهارات استخدام المكتبة لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. مجلة جامعة الملك سعود-العلوم التربوية-(١)، ص ص ٣٥٥-٣٨٢.

نجاتي، محمد عثمان. (١٩٨٣). علم النفس في حياتنا اليومية. ط١٠، الكويت: دار القلم.

## المراجع الأجنبية:


Anderson, J.R. (1995). Cognitive psychology and its implications. (4th edition).

Bender, David S. (1997). Effects of study skills programs on the academic behaviors of college students. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 406 897).

Forster, B., Swallow, C., Fodor, J., & Foulser, J. (1999). Effects of a college study skills course on at-risk first-year students. NASPA Journal 36 (2), 120-133.

Gadzella, Bm. & Williamson, J. (1984). Study Skills, Self-Concept- and Academic Achievement. Psychological Reports 54 (3), 923-929.

Gall. M. D. Gall, J, P. Jacobson, D, R. & Bullock, T, L. (1990). Tools for Learning: A guide to teaching study skills. Virginia: ASCD.

Jones, C. H., Slate, J. R., Mahan, K. D., Green, A. E., Marini, I., & DeWater, B. K. (1994). Study skills of college students as a function of gender, age, class, and grade point average. Louisiana Educational Research Journal, 19(2), 60-74.

Kiewra, Kenneth A. (2002). How classroom teachers can help students learn and teach them how to learn. Theory into Practice, v41, (2). P71-80.

Main, A. (1980). Encouraging Effective Learning. Edinburgh: Scottish Academic Press Ltd.

Mercer, Bonnie. (1996). Evaluation of a study skills class at Rochester Community College. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 400 015).

Musano, F. (1977). The correlation between study skills and general academic achievement or freshmen dormitory residents. ERIC No. ED 139347.

Oakerson, Peggy Fast. (1993). Teaching and assessing study skills: A classroom study. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 424 288).

Purdie, Nola & Hattie, John. (1999). The relationship between study skills and learning outcomes: A meta-analysis. Australian Journal of education, (v43) p72.

Rice, R., Keefer, J., & Elam, E. (1991). An annotated review of the investigations on freshmen seminars and extended orientation courses. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 339 979)

Seon, Yvonne, & King, Roxann. (1997). Study skills can make a major difference. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 417 791).

Smith, Marvin; Teske, Ralph & Gossmeyer, Matt. (2000). Improving student achievement through the enhancement of study skills. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 441 256).

Walker, C. (1980). The learning assistance center in a selective instruction. San Francisco: Jossey-Bass.

Whyte, C. B. (1985). Developmental Education and other support programs. Journal of College student Personnel, 26, 363-364.

مطابع جامعة أم القرى
تليفون وفاكس: ٥٥٦٦٢٥٨